

عاهل البلاد يبحث العلاقات المشتركة مع ملك البحرين ورئيسة وزراء إيطاليا

جلالة السلطان يشارك في قمة المنامة . وإجماع بأن: «أمن الخليج لا يتجزأ»

البيان الختامي: دعم الجهود الدولية لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة وخيار «حل الدولتين»



■ أثناء مشاركة جلالة السلطان في القمة الـ ٤٦ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون

أَيَّ عُمَانْ

قمة المنامة

وأسئلة الأمن المشترك

أكثر ما لفت انتباه الشعوب الخليجية أمس هو إصرار قادة دول مجلس التعاون على التمسك بالوحدة الاجتماعية المشكّلة لجوهر الشعوب الخليجية باعتبارها مصدر قوة هذه الدول، والإيمان بالمصير المشترك والمترايب لهذه الدول. وهذا بدوره يشكل حدود المقولة الأكثر تكراراً في قمة المنامة سواء على مستوى الكلمات الرسمية أو على مستوى التحليلات السياسية المصاحبة وهي أن «أمن الخليج كل متكامل لا يمكن تجزئته.. هذه الروح أعادت إلى الأذهان لحظات التأسيس الأولى لمجلس التعاون وما صاحبها من طموحات وأمال الشعوب الخليجية، كما أعادت التأكيد على أن المبررات التي تأسس في سياقها المجلس ما زالت حاضرة، بل إنها اليوم أكثر إلحاحاً مما كانت عليه في مطلع ثمانينيات القرن الماضي. فالتحديات الأمنية التي سزعت قيام المجلس في عام ١٩٨١ ما زالت حاضرة إلى اليوم بشكل أكثر كثافة وعمق يصل إلى حد تهديد بقاء بعض الدول، ومثلها الأخطار الاجتماعية التي تهدد النسيج الاجتماعي والقيمي والمبادئ التي شكّلت هوية الشعوب الخليجية. وهذه الأخطار ليست منفصلة لأسباب سياسية تهدف لبقاء المجلس وحمايته من الاندثار باعتباره ميراثاً سياسياً ثقيلًا، إنما هي أخطار حقيقية ما زالت تحتاج إلى إعلان الكثير من حالات الطوارئ الخليجية على المستوى السياسي والأمني والاجتماعي والنقابي. ومن بين الكثير من الأخطار والتحديات التي تحيط بدول المجلس أو تنعكس عليه من المتغيرات الإقليمية والدولية حضر الخطر الأمني بشكل غير مسبوق، وكان حديث القمة وهاجسها الأكبر. وكان هذا مفهوماً جدياً بعد أن تعرضت دولة قطر لاعتداءين خطيرين خلال العام الجاري، وتأكيد دولة الاحتلال الإسرائيلي أن أحداً لن يكون في مأمن من صواريخها ومسيراتنا وطائراتها. ورافق ذلك غياب الردع الأمريكي رغم الاتفاقيات الأمنية والقواعد الكبرى والأساطيل الحاضرة في المنطقة.

نص الرأي ص 14،

وأكد البيان الختامي الصادر عن القمة عمق الروابط الأخوية التاريخية بين دول المجلس، والتزام قادتها بمواصلة مسيرة التنسيق والتكامل في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ. كما جدد القادة دعمهم للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تثبيت اتفاق إنهاء الحرب في غزة، وتيسير المساعدات وإعادة الإعمار، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأشد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بإعلان سلطنة عُمان في ٦ مايو ٢٠٢٥ التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية وجماعة أنصار الله لحماية الملاحة والتجارة الدولية، وبدورها في إطلاق المحتجزين من طاقم السفينة (جالاسي).

، التفاصيل ص 6,2.

تمهيداً لوقف التصعيد وتحقيق السلام العادل، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وإلى حماية الملاحة البحرية وجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وترسيخ دور المجلس كسوق خليجية حرة وقوة ناعمة تحمي الهوية ووحدة المجتمعات. من جانبه، أكد صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، رئيس الدورة السابقة للمجلس الأعلى، في كلمته، أن مجلس التعاون استطاع بفضل وعي أبنائه وتماسكهم، تجاوز تحديات معقدة وترسيخ الاستقرار عبر الأمن الجماعي والمصير المشترك، مجدداً إدانة العدوان الإسرائيلي على دولة قطر، والتأكيد أن أي اعتداء على دولة عضو يمثل اعتداء على جميع دول المجلس. كما أعاد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية.

والجمهورية الإيطالية، وبحث آفاق تعزيز الشراكة في مختلف القطاعات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل. وحضر الهاجس الأمني في قمة البحرين بشكل واضح لكنه تجاوز الأمن العسكري إلى الأمن الاقتصادي والملاحي والبيئي. وأكد ملك البحرين في افتتاح القمة أن مجلس التعاون شكل منذ أن أرسى الأبناء المؤسسون دعائمه، صرحاً خليجياً شامخاً يقوم على التكامل والاندماج، ويعكس ثقل دوله الاستراتيجي ومكانتها كقوة فاعلة في السياسة الإقليمية والدولية. وشدد على القاعدة الذهبية التي تقوم على أن أمن دول المجلس وسيادتها واستقرارها وازدهارها كل لا يتجزأ، داعياً إلى استكمال مشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتعزيز التعاون في مجالات الأمن الغذائي والمائي، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة. كما دعا إلى استكمال تنفيذ خطة السلام في غزة

المنامة. عاصم الشيدري: شارك حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. في أعمال القمة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي استضافتها مملكة البحرين أمس. والتقى جلالتهم على هامش القمة أخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، حيث جرى التأكيد على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، وحرص القيادتين على دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة. والتقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بضمير إقامته في المنامة أمس، دولة جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية، وذلك على هامش مؤتمر القمة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. جرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون القائمة بين سلطنة عُمان

بجهود عُمانية.. الإفراج عن طاقم السفينة إترنيتي سي في اليمن



العُمانية: في إطار مساعي سلطنة عُمان وجهودها الإنسانية المتصلة بوضع طاقم السفينة إترنيتي سي في اليمن، فقد تم أمس تسهيل عودته ويضم (١١) شخصاً من الجنسيتين الفلبينية والهندية، ونقلهم من صنعاء إلى مسقط على متن طائرة سلاح الجو السلطاني العُماني، تمهيدا لعودتهم إلى بلدانهم. وثمنت سلطنة عُمان التعاون الذي أبدته الأطراف المعنية لإتمام هذه الجهود. وعبر معالي هانز ليو كاكاداك، وزير العمل الفلبيني عن شكر وتقدير حكومته لجهود حكومة سلطنة عُمان الحثيثة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - التي تكللت بالإفراج عن أفراد طاقم السفينة تمهيدا لرجوعهم إلى بلادهم وعائلاتهم. وأعرب معاليه عن بالغ سعادته بوجوده في سلطنة عُمان وعلى الترحيب الذي حظي به، مؤكداً أن سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين تربطهما علاقات ممتازة في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال العمل مع وجود جالية كبيرة من العُمال الفلبينيين في سلطنة عُمان.

أشادت بدور سلطنة عُمان في التوصل لوقف إطلاق النار بين أمريكا وأنصار الله قمة المنامة تؤكد عمق الروابط الأخوية ومواصلة مسيرة التنسيق والعمل الخليجي المشترك

■ استكمال متطلبات السوق الخليجية
المشتركة والاتحاد الجمركي

■ رؤية شاملة للتكامل الاستراتيجي
وتعزيز الأمن الإقليمي والعالمي



قادة الخليج يشيدون بنجاح عُمان في استضافة
مؤتمر المحيط الهندي ويؤكدون أهمية الأمن البحري

القمة تثنى المبادرات العُمانية لحماية
الممرات المائية وتعزيز الشراكات البحرية

المنامة – العُمانية : أشاد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الختامي للقمة الـ ٤٦ التي عقدت أمس في العاصمة البحرينية المنامة بإعلان سلطنة عُمان في ٦ مايو ٢٠٢٥ التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية وجماعة أنصار الله لحماية الملاحة والتجارة الدولية، وبدورها في إطلاق المحتجزين من طاقم السفينة (جالاكسي).

وشدد المجلس على أهمية الحفاظ على الأمن البحري بشأن البيان الختامي الذي سبق تكليفها بدراساتها، بما في ذلك الدول الأعضاء، إيماناً بالأهداف السامية لمجلس التعاون لمواجهة الكوارث الطبيعية، ووضع سياسات وتشريعات موحدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، ومعوقات تكامل الخدمات بين دول مجلس التعاون.

وأكد البيان الختامي على عمق الروابط الأخوية التاريخية بين دول المجلس وشعوبها، النابعة من وحدة الدين والدم واللغة والمصير المشترك.

ودعا البيان إلى تعزيز الروابط الراسخة والتكامل بين الدول الأعضاء، إيماناً بالأهداف السامية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستمراراً لنهج الآباء القادة المؤسسين، وتجييداً لتطلعات شعوب المجلس نحو مزيد من الاستقرار، والأمن، والتقدم والازدهار، حيث أكد قادة دول المجلس عزمهم على مواصلة مسيرة التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جميع المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وصولاً إلى وحدتها المنشودة، بما يحقق الصالح الأخوي المشتركة، ويسهم في إرساء دعائم الأمن والسلام والازدهار

**تعزيز تكامل
البنية الأساسية
الرقمية
وتيسير التجارة
الإلكترونية**

في المنطقة والعالم.

كما أبدى القادة ارتياحهم لما تحقق خلال مسيرة العمل الخليجي المشترك من منجزات تكاملية في ظل منظومة دفاعية وأمنية متماسكة، ومواقف دبلوماسية حكيمة ومتزنة، ومشروعات تنموية واقتصادية مستدامة، عكست ما يتمتع به المجلس من تماسك سياسي وتوافق في الرؤى والأهداف والمواقف تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وشدد البيان على احترام سيادة دول مجلس التعاون وسائر دول المنطقة، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورفض استخدام القوة أو التهديد بها، مؤكداً أن أمن واستقرار دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ، وأن مجرد المساس بسيادة أية دولة يعد تهديداً مباشراً لأمنها الجماعي.

وحرصا على ترسيخ سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط، وعملاً على تسوية النزاعات الإقليمية والدولية بالطرق السلمية، فقد أكد القادة ترحيبهم بمخرجات قمة شرم الشيخ للسلام، ودعمهم للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى ضمان الالتزام الكامل

**الترحيب بمخرجات
قمة شرم الشيخ
ودعم جهود الالتزام
ببنود إنهاء الحرب
في غزة**

ببنود اتفاق إنهاء الحرب في قطاع غزة، وتيسير إيصال المساعدات الإنسانية، وإعادة الإعمار، وتعزيز الجهود والمساعدات المؤدية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لحل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، والقرارات الشرعية الدولية، بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة في العيش بأمن وسلام.

وأشار البيان إلى الحرص على مواصلة تحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والعلمي، حيث أكد القادة أهمية استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي، وتعزيز التجارة والسياحة، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الاستراتيجية، لا سيما في مجالات البنية الأساسية والنقل والطاقة والاتصالات والمياه والغذاء، وتعزيز تكامل البنية الأساسية الرقمية، وتيسير التجارة الإلكترونية، ودعم تطوير الأنظمة المشتركة للدفع الرقمي والخدمات السحابية، بما يسهم في تحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة ودعم التنمية الشاملة والمستدامة.

**تطوير آليات
التعاون المؤسسي
وبناء شراكات
واسعة مع الدول
الصديقة**

كما أكد القادة أهمية مواصلة مسارات التنويع الاقتصادي وتعزيز الاقتصاد القائم على الابتكار والاستدامة، بما يضمن ازدهاراً طويلاً لدول المجلس وشعوبها.

وشدد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، في إطار استراتيجية خليجية مشتركة تسهم في تعزيز التكامل العربي، وتبادل الخبرات في مجال التحول الرقمي، والتصدي للجرائم الإلكترونية، وتوفير بيئة رقمية آمنة للمجتمعات، وتعزيز المشاركة الفاعلة للشباب والمرأة في المسيرة التنموية، مع التأكيد على دور مراكز الفكر والبحوث في استشراف المستقبل وصياغة سياسات عامة تدعم التنمية المستدامة.

كما أكد البيان على المسؤولية البيئية وتشجيع المبادرات المستدامة، وتجديد الالتزام بحماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة، وصون الموارد الطبيعية والبحرية، تماشياً مع المبادرات الخليجية والعالمية الهادفة إلى تحقيق الحياد الصفري، وأهداف

التنمية المستدامة.

ودعا إلى تعزيز التعاون الدولي لصون الأمن الإقليمي، وتوطيد أواصر الشراكة والتعاون السياسي والأمني والاقتصادي مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية والتكتلات الاقتصادية، وتعزيزها في مجالات التنمية المستدامة، ومكافحة جميع أشكال التطرف والإرهاب، وخطابات الكراهية، وتعزيز الضوابط والتصدي للجرائم العابرة للحدود، ودعم جهود القوات البحرية المشتركة، ومقرها مملكة البحرين، بما يعزز أمن الطاقة وحماية الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والعمل على جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، ودرء سبقات التسليح، وتعزيزاً للأمن والاستقرار الإقليميين.

وأعرب القادة عن دعمهم لمملكة البحرين في تمثيلها المجموعة العربية بالعصوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي خلال العامين القادمين، وثقتهم في قدرتها على تحقيق تطلعات مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة، مؤكداً دورها كشريك فاعل في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، وتغليب الحوار في حل النزاعات، وتكريس قيم التسامح والتعايش والإخاء الإنساني.

كما عبر القادة عن تقديرهم لمشاركة دولة جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة، في جلسة المباحثات بين الجانبين، التي ركزت على تعزيز علاقات الصداقة التاريخية الراسخة، وتم الاتفاق خلالها على وضع خطة عمل مشتركة للارتقاء بالعلاقات إلى شراكة استراتيجية شاملة، تهدف إلى تعزيز مصالحهما المشتركة، بما يعكس انفتاح دول المجلس على بناء شراكات واسعة مع الدول الصديقة.

وأكد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، في ختام اجتماعهم، على ضرورة تطوير آليات التعاون المؤسسي لتوسيع آفاق التضامن الأخوي والتكامل الاستراتيجي، بما يحقق الأمن والازدهار المستدام لدول المجلس وشعوبها، في ظل منطقة آمنة مستقرة، والإسهام في بناء عالم أكثر عدلاً ورخاء، مؤكداً الالتزام الراسخ بهذه المبادئ لضمان مستقبل أكثر إشراقاً لدول مجلس التعاون وشعوبها.

جلالة السلطان يستعرض مع رئيسة الوزراء الإيطالية مجالات التعاون الثنائي



ملك البحرين يقيم مأدبة غداء رسمية

المنامة - العُمانية: أقام جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين مأدبة غداء رسمية بقصر الصخير على شرف حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - وإخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثلهم، ودولة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمنامة.

وبعد المأدبة، وقّع جلالة ملك البحرين أخاه حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، وقادة وممثلي دول مجلس التعاون الخليجي، شاكرا ومقدرا لهم مشاركتهم الطيبة في أعمال القمة.



تحليل



استدعت تطلعات المؤسسين وطموحات الشعوب الخليجية

قمة البحرين تعيد رسم دلالات «المصير الواحد» و«الأمن المشترك»

المنامة - عاصم الشيدوي

والبيان الختامي كل ذلك يوحى بأن دول المجلس تحاول الانتقال من مرحلة الاعتماد الضمني على ترتيبات خارجية، إلى صياغة عقيدة أمن جماعي أوضح، حيث يعامل أي اعتداء على دولة عضو باعتباره اعتداء على المجلس ككل، ويترجم ذلك في مواقف سياسية وأجراء عملية. الحوادث المتعلقة بقطر، كما تظهر في خطاني أمير الكويت والأمين العام، تصبح مادة تأسيسية في هذه العقيدة. في الوقت نفسه، يوحى التركيز المتكرر على حماية الملاحة البحرية والتجارة الدولية، وعلى دعم القوات البحرية المشتركة والتحضير لمؤتمر أممي خليجي/عالمي، برغبة في أن يتحول الخليج إلى فاعل في أمن هذا الممر.

أما العلاقة مع القوى الكبرى، فتبرز من خلال كثافة الإشارات إلى الشراكات مع الولايات المتحدة ومجمعات أسوية وصينية وأوروبية. لكن النصوص تحرص -في المقابل- على التأكيد على الهوية والقيم والكرامة، وعلى تقديم السوق الخليجية كسوق حرة عادلة، لا كساحة مفتوحة بلا ضوابط. هذا التوازن اللفظي يوحي برغبة في أن يبقى المجلس مفتوحاً على الشراكات المتعددة، دون أن يفقد السيطرة على اتجاهات اقتصاده وهويته السياسية.

يبقى القول إن توسيع مفهوم الأمن ليشمل الاقتصاد والغذاء والمياه والمناخ والتقنيات المتقدمة محاولة مهمة لتفكيك هشاشة تاريخية ظلت تلاحق المنطقة. فالمجلس يسعى إلى بناء أمن استباقي يقوم على تنويع مصادر الدخل، وتأمين سلاسل الإمداد، وتعزيز قدرات المجتمعات على الصمود أمام الأزمات البيئية والاقتصادية. لكن هذا الطموح ما زال في طور الوعد؛ إذ لا يوضح البيان الختامي كيف ستتحول هذه العناوين الكبرى إلى سياسات ملزمة وأدوات تنفيذية مشتركة.

الخلاصة التي يمكن الخروج بها من قمة البحرين هو محاولتها تقديم مجلس التعاون في ثوب مختلف يمكن وصفه بأنه مشروع أمن مشترك ورؤية اقتصادية - تقنية - بيئية، وإطار لهدوية سياسية تسعى إلى أن تسمع في دوائر الشراكات الدولية. ما يمكن قوله، أيضاً، إن القمة حاولت رفع سقف التوقعات حول دور المجلس في إدارة أمن الخليج، وإعادة تعريف الأمن من خانة الدفاع العسكري إلى شبكة أوسع من السياسات المتشابكة.

قطر. حيث يتحدث عن استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي، وتعزيز التجارة والسياحة، وتشجيع الاستثمار في البنية الأساسية والنقل والطاقة والاتصالات والمياه والغذاء. كما يتناول التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية والدفع الرقمي والخدمات السحابية، وعن تطوير التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والأمن السيبراني، وتمكين الشباب والمرأة، ودور مراكز الفكر والبحوث في استشراف المستقبل وصياغة السياسات العامة.

ولم يغفل البيان البعد البيئي؛ حيث شدد على الالتزام بحماية البيئة ومواجهة تحديات تغير المناخ، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة، وصون الموارد الطبيعية والبحرية، في سياق السعي إلى الحيد الصفري وأهداف التنمية المستدامة.

بهذا المعنى أصبح الأمن البيئي جزءاً لا يتجزأ من حمزة الأمن الشامل. إلى جانب الأمن الاقتصادي والغذائي والرقمي.

في المجال الأمني الصرف، أعاد البيان التأكيد على تعزيز التعاون الدولي لصون الأمن الإقليمي، وعلى توطيد الشراكات السياسية والأمنية والاقتصادية مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية. يركز على مكافحة التطرف والإرهاب وخطابات الكراهية والتحريض، وعلى التصدي للجرائم العابرة للحدود، ودعم القوات البحرية المشتركة، بهدف حماية الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والعمل على جعل الشرق الأوسط خالياً من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

في المقارنة بين اللغة الأقوى في خطابات الفادة، خصوصاً في وصف الحوادث التي استهدفت دولة قطر ودور إيران وإسرائيل فيها، وبين اللغة الأكثر عمومية في البيان، يمكن أن نقرأ طبيعة العمل الخليجي المشترك، حيث إن الخطابات الوطنية قادرة على تسمية الفاعلين وتحصيلهم مسؤولية مباشرة، بينما يميل البيان التوافقي إلى صياغة مبادئ عامة وإشارات غير صدامية. وليس بالضرورة أن نقرأ في هذا تناقضاً، بقدر ما يعكس متطلبات بناء موقف جماعي يمكن أن يوقع عليه الجميع، مهما اختلفت درجات حساسية كل دولة في علاقاتها الإقليمية.

لكن السؤال الأهم هو ماذا تقول هذه القمة عن «شكل» أمن الخليج وهو يتبلور في هذه المرحلة؟ القراءات المتأينة للكلمات التي تضمنتها القمة

في التأكيد على إنهاء الاحتلال وقيام الدولة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، والإشادة بالجهود الدولية لتنفيذ حل الدولتين.

البديوي فكانت أقرب إلى «تقرير حالة» عن وضع المجلس. وقد بدأ الأمين العام من الحادثتين المؤلتين اللتين اعتبرهما كاشفتين لمعنى المصير الواحد: الهجمات الصاروخية الإيرانية التي طالت قطر، والعدوان الإسرائيلي على قطر أثناء جهود الوساطة في غزة. وركزت الكلمة على رد الفعل الخليجي، حيث «هبت دول مجلس التعاون اللغة عبر مروره بدوافع، والتأكيد على حل لا يتجزأ من أمنها الجماعي. بهذا المعنى، تصبح قطر -مرة أخرى- تقرأ فيها المنطقة صديقة شعار الأمن غير القابل للتجزئة. وكان الأمين العام هنا يريد تثبيت سرديته أن المجلس تجاوز الإطارات التشاوري، إلى مستوى بات فيه يمتلك الحد الأدنى على الأقل من الإرادة المشتركة عندما يتعلق الأمر بالتهديد المباشر لأي من أعضائه.

أما البيان الختامي للقمة فكان يمثل -من زاوية تحليلية- النص الأكثر توازناً والأقل حدة في البيان عبر مروره بدوافع، والتأكيد على حل الأعضاء. بدأ البيان بتأكيد عمق الروابط ووحدة الدين والدم واللغة والمصير المشترك، ثم أعاد إنتاج المعادلة الكلاسيكية في الخطابات الدبلوماسية وهي: احترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ورفض استخدام القوة أو التهديد بها، والأمن غير القابل للتجزئة.

فيما يخص القضية الفلسطينية وغزة، بصوغ البيان الموقف بلغة تواقفية أكثر عمومية حيث يشير إلى الترحيب بمخرجات قمة شرم الشيخ للسلا، ودعم الجهود الرامية لضمان الالتزام باتفاق إنهاء الحرب في غزة، وتيسير المساعدات الإنسانية، وإعادة الإعمار، والتأكيد على حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. والواضح أن البيان يركز على مسار دبلوماسي. إنساني متكامل عبر وقف الحرب، وإغاثة المدنيين، وإعادة البناء، ثم تسوية سياسية على أساس الدولة المستقلة. بهذا الترتيب، يحاول المجلس أن يجمع بين الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية والسياسية في الخطابات. في مقابل هذا يوسع البيان مفهوم الأمن إلى ما يتجاوز ملف غزة أو التهديدات المباشرة لدولة

ينفصل عن تكامل سوق واحدة، تسعى لأن تكون «سوقاً خليجية حرة عادلة، تحمي الهوية وتستند إلى العلم والإبداع.

حضرت القضية الفلسطينية في خطاب الملك عبر بوابة غزة وخطة السلام المرتبطة بها. وفي القسم المتعلق بأمن الخليج العربي والاستقرار الإقليمي، يذهب خطاب ملك البحرين إلى ما هو أبعد من حدود المجلس المباشرة من خلال التركيز على حماية الملاحة البحرية والتجارة الدولية، وعلى جعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، ويكشف هذا عن إدراك بأن أمن الخليج بات متصلاً بممرات الطاقة العالمية. وكان لافتاً أن يدعو جلالة ملك البحرين إلى أن يكون المجلس «قوة ناعمة، تحمي الهوية ووحدة المجتمعات، في إشارة إلى مستوى آخر من الأمن؛ وهو الأمن الثقافي والاجتماعي أمام وجه ضغوط سياسية وثقافية متزايدة.

أما خطاب أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد بصفته رئيس الدورة السابقة للمجلس فأكد على تثبيت صورة المجلس باعتباره قوة سياسية واقتصادية فاعلة على الساحتين الإقليمية والدولية، عبر استعادة دور الكويت في إدارة استحقاقات الشراكات مع دول ومنظمات متعددة، وعبر الحديث عن «إيمان عميق بأهمية توسيع آفاق التعاون الاستراتيجي».

لكن أهم ما جاء في كلمة أمير الكويت فكان يتعلق بمنطق الأمن الجماعي. فبعد الإشارة إلى أن المجلس تجاوز «ظروفا إقليمية ودولية معقدة وتحديات جسيمة، وحقق الاستقرار عبر «الأمن الجماعي والمصير المشترك»، ينتقل الأمير إلى إدانة العدوان الإسرائيلي على دولة قطر، مؤكداً أن أي عدوان على دولة عضو يمثل عدواناً مباشراً على جميع الأعضاء.

وأعاد أمير الكويت التأكيد على التزام بلاده بالتفاهات والاتفاقات مع العراق، بما في ذلك استكمال ترسيم الحدود البحرية وفق القانون الدولي، وتجاوز هذه الإشارة الواضحة في كلمة أمير الكويت السياق الفني لمباحثات ترسيم الحدود لتستكمل هاجس الأمن الجماعي الذي لا يقوم فقط على مواجهة الأخطار الخارجية، ولكنه يقوم أيضاً على إدارة الملفات الحدودية والكثرة مع الجوار عبر المرجعيات القانونية. وينسجم ما جاء في خطاب أمير الكويت عن القضية الفلسطينية مع خطاب ملك البحرين

كشفت العبارات التي تكررت في كلمات «قمة المنامة» وبيانها الختامي «المسيرة العريقة»، و«الروابط الأخوية»، وتطلعات الشعوب» عن هاجس كبير يتكرر في الكثير من القمم الخليجية، وهو كيف يمكن لمنظومة دول مجلس التعاون التي تأسست قبل أربعة عقود على فكرة التنسيق الاقتصادي والأمني، أن تعيد بحث مسارات أمنها الجماعي في لحظة إقليمية صعبة تغيرت فيها الكثير من الموازين منذ السالغ من أكتوبر ٢٠٢٣ حتى اليوم. ورسمت كلمات القمة وبياناتها لوحة متماسكة نسبياً عن صورة الخليج عن نفسه اليوم. فمفردات «المصير الواحد»، و«الأمن غير القابل للتجزئة»، و«عدم التدخل»، و«حماية الملاحة البحرية»، و«دعم فلسطين»، و«السوق الخليجية المشتركة»، و«الأمن الغذائي والمائي»، و«الاستدامة البيئية»، تكررت بصيغ مختلفة ما يمكن أن يعتبر قاموساً تريد المنظومة الخليجية أن تُعرف به ذاتها.

في خطاب ملك البحرين، الذي افتتح أعمال القمة بصفته رئيس دورتها، برز منطق «الصرح الخليجي الشامخ»، وأعاد ملك البحرين ربط المجلس بالآباء المؤسسين و«المسيرة العريقة»، و«النموذج التنموي المتكامل الأركان»؛ ليؤكد أن التجربة كانت على الدوام محاولة لصياغة نموذج قادر على المنافسة العالمية، وضمان «أعلى درجات الاستقرار والازدهار». وهدفت هذه اللغة لتثبيت سرديته نجاح المجلس وأن دولة من دول الخليج رغم التحديات الكثيرة.

ثم انتقل ملك البحرين إلى ما اعتبره «القاعدة الذهبية، وهي أن أمن دول المجلس واستقرارها وازدهارها كل لا يتجزأ». هذا الطرح كان مرتبطاً مباشرة بمفاهيم السيادة الوطنية، واحترام مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وفي هذا تأسيس لموقف جماعي أمام كل ما يمكن أن يمس أي دولة من دول الخليج العربي.

وحرص خطاب ملك البحرين على إبراز الوجه الاقتصادي للمجلس عبر الإشادة بما تحقق في مسارات المواطنة الخليجية والوحدة الاقتصادية، والدعوة إلى استكمال مشروع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتوسيع الشراكات في الأمن الغذائي والمائي، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة. ويمكن أن يفهم هذا الربط المباشر أن الأمن في تصور ملك البحرين لا

مجلس الدولة ينهي مناقشة مشروع الخطة الخمسية والميزانية العامة للدولة



ناقش مجلس الدولة أمس تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية الموسعة بشأن مناقشة مشروع «خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة والميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦»، تمهيدا لإعادتهما إلى مجلس الوزراء، جاء ذلك في أعمال الجلسة الثانية لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة التي عقدت برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليبي رئيس مجلس الدولة، وبحضور المكرمين الأعضاء، وسعادة أمين عام المجلس.

واستهل رئيس الجلسة أعمالها بكلمة رُحِب فيها بالمكرمين الأعضاء، وقال: «تأتي الجلسة الثانية من دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة للمجلس لمناقشة مشروع الخطة الخمسية الحادية عشرة والميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦، المحالين من مجلس الوزراء، وتقرير اللجنة الاقتصادية والمالية الموسعة بالاشتراك مع رؤساء اللجان الدائمة».

وأوضح رئيس الجلسة أن الجهات المعنية في الحكومة بذلت جهداً كبيراً في إعداد مشروع الخطة الخمسية الحادية عشرة والميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦، لذا يتعين علينا أن يخرج هذان المشروعان من مجلسنا معززين بالمشترحات والتوصيات القيمة، بما يرفع مصالحي الوطن ويسهم في جهود التنمية والبناء، عقب ذلك ناقشت الجلسة رأي اللجنة الاقتصادية والمالية بشأن «مشروع خطة

■ جانب من أعمال الجلسة الثانية لمجلس الدولة

التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، المحال من مجلس الوزراء؛ حيث أوضح المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفرى رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية

الثانية للرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، وأضاف قائلاً بأن اللجنة الاقتصادية والمالية الموسعة بالمجلس ترى أهمية أن تركز خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة على تحقيق

الأثر الحقيقي في حياة الإنسان والمجتمع العماني، وعلى أهمية منهجية التخطيط القائم على الأثر، الذي يربط بين المدخلات والأنشطة والمخرجات والنتائج النهائية،

إعلان نتائج التقييم الدولي 10 ديسمبر

فريق البحث والإنقاذ يستعد للحصول على أعلى تصنيف عالمي



كتبت- عهود الجبلانية

تستعد هيئة الدفاع المدني والإسعاف مرحلة بفريق البحث والإنقاذ لخوض مرحلة التقييم الدولي الشامل للحصول على تصنيف «القبيل»، وهي أعلى مستوى تمنحه الهيئة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ التابعة للأمم المتحدة للفرق العاملة في مجال الاستجابة للكوارث.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس في مبنى هيئة الدفاع المدني والإسعاف للكشف عن تفاصيل التقييم الدولي لفريق البحث والإنقاذ وتذشين مركبات المواد الخطرة الحديثة تحت رعاية سعادة محمد بن سعيد البلوشي وكيل وزارة الإعلام وحضور اللواء سليمان بن علي الحسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف وممثلي وسائل الإعلام المختلفة.

وأكد العميد الركن المهندس علي بن سيف المقبالي نائب رئيس الهيئة أن الفريق تأسس ليكون قوة متخصصة قادرة على التعامل مع الحوادث المعقدة داخل سلطنة عُمان، مشيراً

■ راعي المناسبة ورئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف وممثلو وسائل الإعلام المختلفة خلال المؤتمر الصحفي

فريقاً متخصصاً ذا كفاءة عالية للتعامل مع الحوادث. وبين المقدم المهندس محمد بن حمود الحمودي رئيس هيئة البحث والإنقاذ مساعد مدير عام العمليات والتدريب بالهيئة أن الفريق خضع خلال العامين الماضيين لبرامج تدريبية مكثفة وزُود بمعدات حديثة تتضمن طائرات درون متقدمة للبحث والتنشيط على نطاق واسع ومعدات ثقيلة لعمليات النقص والتكسير الخاصة بالخرسانات الثقيلة، و كلاب مدربة تدخل الخدمة لأول مرة في البحث عن مفقودين، إضافة إلى كاميرات استشعار خاصة للبحث تحت الأنقاض وشاحنات حديثة لمعدات نقل المعدات وتجهيزات طبية جديدة للتعامل مع الإصابات. وأضاف الحمودي أن تصنيف الهيئة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ يقسم الفرق إلى خفيف ومتوسط وثقيل، وأن الفريق العماني يعمل على الانتقال من المستوى المتوسط إلى الثقيل بدعم قدراته البشرية والميدانية بالشاركة مع الجهات العسكرية والأمنية ليكون قادراً على العمل في البحث والإنقاذ لمدة أسبوعين في الدولة المكتوبة على سبيل

والبحث تحت الأنقاض، بإشراف مقيمين دوليين من ١٢ دولة تم اختيارهم من قبل الأمم المتحدة لمراجعة الأداء وتقييم مدى مطابقة الفريق للمعايير الدولية. وأشار المقبالي إلى أن معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة سيعرَى في ٧ من ديسمبر افتتاح برنامج التقييم الدولي وتذشين مركبات المواد الخطرة الحديثة، أما نتائج التقييم فسيُعلن عنها ١٠ من ديسمبر، تحت رعاية معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية وبحضور معالي إريك ياب الفوض العام للدفاع المدني السنغافوري وعدد من أصحاب المعالي والسعادة وكبار القادة والضباط بالأجهزة العسكرية والأمنية والأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتطلع لتحقيق التصنيف الثقيل وتعزيز جاهزية سلطنة عُمان للمشاركة في منظومة الاستجابة الإنسانية الدولية.

ورداً على سؤال «عمان، حول أهمية رفع التصنيف أوضح المقبالي أن حصول سلطنة عمان على أعلى مستوى عالمي سيعزز من مكانتها الدولية ويرفع ثقة المجتمع الدولي بقدراتها، إضافة إلى انعكاسه على سمعة الدولة وجاذبيتها السياحية نظراً لامتلاكها

إلى مشاركة الفريق الدولية في الاستجابة لزلزال النيبال وتركيا، أكسبته خبرات ميدانية متقدمة في مجالات البحث والإنقاذ جعلته مؤهلاً لدخول التقييم الأعلى عالمياً.

وأوضح المقبالي أن الفريق استكمل استعداداته للتقييم الدولي الرامي إلى رفع تصنيفه إلى المستوى الثقيل خلال الفترة الماضية بتنفيذ خطة استعداد متكاملة شملت برامج تدريب وتأهيل متقدمة بالشراكة مع أكاديمية الدفاع المدني السنغافورية (SCDF)، وتعزيز المعدات والتجهيزات بما يتوافق مع متطلبات التصنيف الثقيل، واستكمال الإجراءات التشغيلية والتنظيمية وفق معايير INSARAG الدولية. كما سيخضع الفريق لسلسلة من الاختبارات الإدارية والفنية والميدانية التي تشمل الجاهزية والاستجابة وإدارة موقع الحادث

لجنة التعليم «بالشورى» تبحث مع مختصين تطوير خدمات أطفال التوحد

الصحية، وما يترتب على ذلك من تأثير في دقة النتائج وخطط التدخل المبكر. وقد جرى التأكيد على أهمية توحيد المعايير التشخيصية وتطوير أدوات التقييم بما ينسجم مع المعايير الدولية.

وتطرق اللقاء إلى موضوع التربية الخاصة للأطفال من ذوي التوحد، والحاجة إلى تعزيز مهارات التخصيل وتوفير الكوادر المؤهلة، كما تم التطرق إلى معايير الاستفادة من منحة صاحب الجلالة -حفظه الله- المخصصة لأطفال طيف التوحد، مع التشديد على ضرورة مراعاة خصوصية هذه الفئة عند دراسة الطلبات وتقييمها. وتناول الاجتماع أيضاً ملف الدمج التعليمي بشقيه الجزئي والكلي، وأهمية توفير بيئة مدرسية داعمة تسمح للطلاب المصابين بطيف التوحد بالتفاعل الإيجابي مع أقرانهم، وبما يضمن تلبية احتياجاتهم التعليمية والسلوكية، وناقش ممثلو الجمعية مع أصحاب السعادة موضوع المواءمة في الاختبارات، وآليات تهيئة بيئة تقييم تتناسب مع قدرات الطلاب، إلى جانب استعراض عدد من النماذج الخليجية التي أثبتت نجاحها في تطوير خدمات التربية الخاصة. وشهد اللقاء مشاركة الجهات بتزايد التكاليف المالية للبرامج المتخصصة، والحاجة إلى وضع ضوابط ومعايير تنظيمية تضمن جودة الخدمة واستمراريته.

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى صباح أمس لقاء مع عدد من ممثلي الجمعية العمانية للتوحد، حيث تم بحث القضايا ذات الأهمية والتي تمس واقع هذه الفئة واحتياجاتها المتنامية؛ وذلك بهدف ضمان وصول الأطفال المصابين بطيف التوحد إلى أفضل مستويات الرعاية التعليمية والإنسانية التي تكفل لهم فرصاً متكافئة في المجتمع. وفي بداية اللقاء، رحب سعادة الدكتور علي بن ناصر الحارصي رئيس اللجنة، بممثلي الجمعية، مشيراً إلى أن دور الجمعية محوري كونها الأقرب لفهم قضايا اضطراب طيف التوحد، سواء من خلال تخصص أعضائها أو من خلال تعاملهم المباشر مع الأطفال، وأكد سعادته أن اللجنة تنظر باهتمام إلى ما تقدمه الجمعية من آراء وخبرات تعزز من الموضوعية والدقة في مناقشة الملفات المرتبطة بهذه الفئة. بدوره، قدم ممثلو الجمعية شرحاً مختصراً حول تأسيس الجمعية وأهدافها وبرامجها، مستعرضين جهودها، في دعم الأسر المتضررة، وتوفير المعلومات المتخصصة، إضافة إلى المبادرات التي تعمل عليها بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة.

كما جرى خلال اللقاء، تناول عدد من القضايا والتحديات التي تواجه فئة اضطراب طيف التوحد، من أبرزها تباين معايير اختبارات التشخيص المعمول بها في المؤسسات



شركة المطاحن العمانية (ش.م.ع.)
Oman Flour Mills Company (S.A.O.C)

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يسر مجلس إدارة شركة المطاحن العمانية ش.م.ع. دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقده في يوم الاثنين في تمام الساعة ٣:٠٠م الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٩ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الأربعاء في تمام الساعة ٣:٠٠م الموافق ٢٠٢٥/١٢/٣١ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، لمناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة غير العادية:

١. تعديل المادة الأولى من النظام الأساسي والمتعلقة بالاسم التجاري للشركة والموافقة عليها حسب المرفق.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٩٢٠٤٣٦٤٨ أو عبر البريد الإلكتروني: afnan.almughairi@omanflourmills.com

رئيس مجلس الإدارة	المستشار القانوني	المدقق الخارجي
أحمد علي سليمان البلوشي	رجب الكثيري ومعاونوه	برايس وتر هاوس كوبر



جامعة السلطان قابوس تحتفل بتخريج 1394 من طلبة الكليات الإنسانية



كتب - عبد العزيز العبري

احتفلت جامعة السلطان قابوس بتخريج «١٣٩٤» من طلبتها من حملة درجة البكالوريوس في الكليات الإنسانية، ضمن الفوج الثاني من الدفعة الـ٣٦، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبد الله بن محمد السعيد، وزير العدل والشؤون القانونيّة، وشهد حفل مساء أمس بالمرشح المفتوح بالحرم الجامعي، تسليم الشهادات لخريجي الكليات الإنسانية، حيث بلغ عدد خريجي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (٤٢٩) خريجاً وخريجة، وكلية الحقوق (٢١٠) خريجين وخريجات، وكلية التربية (٣٨٠) خريجاً وخريجة، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٣٧٥) خريجاً وخريجة. وألقى صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، كلمة خلال الحفل قال فيها: إن الجامعة منذ افتتاحها حتى اليوم سعت إلى مواكبة

متطلبات الوطن وآمال أبنائه؛ من خلال رؤيتها ورسالتها القائمة على تأهيل الأجيال بالمعرفة العلمية الراسخة، والمهارات العالية، والقيم الرائدة، لتخريج كفاءات ممكنة تعمل في مختلف القطاعات وتواكب الطموحات الوطنية في عالم متجدد بالمعرفة والتقنية. وأشار سموه إلى أن الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة الكليات الإنسانية يمثل تنويجا لسنوات من الجهد والمثابرة والعطاء. مؤكداً أن هؤلاء الخريجين يمثلون دفعة جديدة من أبناء الوطن تقادر هذا الصرح الأكاديمي لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة العملية، حافلة بالأمل والطموح والتطلعات المستقبلية لهم ولوطنهم ومجتمعهم. وعبر سموه عن خالص التهاني لهم ولأسرهم على ما بذلوه من جهد وصبر ودعم متواصل مؤكداً أن الجامعة تفتخر بهم وبما يمثلونه من ثمرة استثمار معرفي وإنساني يرفد مسيرة البناء الوطني.

وأشار سموه إلى أن الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة الكليات الإنسانية يمثل تنويجا لسنوات من الجهد والمثابرة والعطاء. مؤكداً أن هؤلاء الخريجين يمثلون دفعة جديدة من أبناء الوطن تقادر هذا الصرح الأكاديمي لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة العملية، حافلة بالأمل والطموح والتطلعات المستقبلية لهم ولوطنهم ومجتمعهم. وعبر سموه عن خالص التهاني لهم ولأسرهم على ما بذلوه من جهد وصبر ودعم متواصل مؤكداً أن الجامعة تفتخر بهم وبما يمثلونه من ثمرة استثمار معرفي وإنساني يرفد مسيرة البناء الوطني.

وأشار سموه إلى أن الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة الكليات الإنسانية يمثل تنويجا لسنوات من الجهد والمثابرة والعطاء. مؤكداً أن هؤلاء الخريجين يمثلون دفعة جديدة من أبناء الوطن تقادر هذا الصرح الأكاديمي لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة العملية، حافلة بالأمل والطموح والتطلعات المستقبلية لهم ولوطنهم ومجتمعهم. وعبر سموه عن خالص التهاني لهم ولأسرهم على ما بذلوه من جهد وصبر ودعم متواصل مؤكداً أن الجامعة تفتخر بهم وبما يمثلونه من ثمرة استثمار معرفي وإنساني يرفد مسيرة البناء الوطني.

وأشار سموه إلى أن الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة الكليات الإنسانية يمثل تنويجا لسنوات من الجهد والمثابرة والعطاء. مؤكداً أن هؤلاء الخريجين يمثلون دفعة جديدة من أبناء الوطن تقادر هذا الصرح الأكاديمي لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة العملية، حافلة بالأمل والطموح والتطلعات المستقبلية لهم ولوطنهم ومجتمعهم. وعبر سموه عن خالص التهاني لهم ولأسرهم على ما بذلوه من جهد وصبر ودعم متواصل مؤكداً أن الجامعة تفتخر بهم وبما يمثلونه من ثمرة استثمار معرفي وإنساني يرفد مسيرة البناء الوطني.

وأشار سموه إلى أن الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة الكليات الإنسانية يمثل تنويجا لسنوات من الجهد والمثابرة والعطاء. مؤكداً أن هؤلاء الخريجين يمثلون دفعة جديدة من أبناء الوطن تقادر هذا الصرح الأكاديمي لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة العملية، حافلة بالأمل والطموح والتطلعات المستقبلية لهم ولوطنهم ومجتمعهم. وعبر سموه عن خالص التهاني لهم ولأسرهم على ما بذلوه من جهد وصبر ودعم متواصل مؤكداً أن الجامعة تفتخر بهم وبما يمثلونه من ثمرة استثمار معرفي وإنساني يرفد مسيرة البناء الوطني.

وأشار سموه إلى أن الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة الكليات الإنسانية يمثل تنويجا لسنوات من الجهد والمثابرة والعطاء. مؤكداً أن هؤلاء الخريجين يمثلون دفعة جديدة من أبناء الوطن تقادر هذا الصرح الأكاديمي لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة العملية، حافلة بالأمل والطموح والتطلعات المستقبلية لهم ولوطنهم ومجتمعهم. وعبر سموه عن خالص التهاني لهم ولأسرهم على ما بذلوه من جهد وصبر ودعم متواصل مؤكداً أن الجامعة تفتخر بهم وبما يمثلونه من ثمرة استثمار معرفي وإنساني يرفد مسيرة البناء الوطني.

كلية البريمي الجامعية تخرّج الدفعة الـ19



تحتفل كلية البريمي الجامعية بتخريج الدفعة الـ19 من طلبة الكليات الإنسانية، ضمن الفوج الثاني من الدفعة الـ٣٦، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبد الله بن محمد السعيد، وزير العدل والشؤون القانونيّة، وشهد حفل مساء أمس بالمرشح المفتوح بالحرم الجامعي، تسليم الشهادات لخريجي الكليات الإنسانية، حيث بلغ عدد خريجي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (٤٢٩) خريجاً وخريجة، وكلية الحقوق (٢١٠) خريجين وخريجات، وكلية التربية (٣٨٠) خريجاً وخريجة، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٣٧٥) خريجاً وخريجة. وألقى صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، كلمة خلال الحفل قال فيها: إن الجامعة منذ افتتاحها حتى اليوم سعت إلى مواكبة

جامعة التقنية بنزوى تحتفل بتخريج دفعة جديدة من حملة البكالوريوس



تحتفل كلية البريمي الجامعية بتخريج الدفعة الـ19 من طلبة الكليات الإنسانية، ضمن الفوج الثاني من الدفعة الـ٣٦، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبد الله بن محمد السعيد، وزير العدل والشؤون القانونيّة، وشهد حفل مساء أمس بالمرشح المفتوح بالحرم الجامعي، تسليم الشهادات لخريجي الكليات الإنسانية، حيث بلغ عدد خريجي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (٤٢٩) خريجاً وخريجة، وكلية الحقوق (٢١٠) خريجين وخريجات، وكلية التربية (٣٨٠) خريجاً وخريجة، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٣٧٥) خريجاً وخريجة. وألقى صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، كلمة خلال الحفل قال فيها: إن الجامعة منذ افتتاحها حتى اليوم سعت إلى مواكبة

تحتفل كلية البريمي الجامعية بتخريج الدفعة الـ19 من طلبة الكليات الإنسانية، ضمن الفوج الثاني من الدفعة الـ٣٦، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبد الله بن محمد السعيد، وزير العدل والشؤون القانونيّة، وشهد حفل مساء أمس بالمرشح المفتوح بالحرم الجامعي، تسليم الشهادات لخريجي الكليات الإنسانية، حيث بلغ عدد خريجي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (٤٢٩) خريجاً وخريجة، وكلية الحقوق (٢١٠) خريجين وخريجات، وكلية التربية (٣٨٠) خريجاً وخريجة، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٣٧٥) خريجاً وخريجة. وألقى صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، كلمة خلال الحفل قال فيها: إن الجامعة منذ افتتاحها حتى اليوم سعت إلى مواكبة

تحتفل كلية البريمي الجامعية بتخريج الدفعة الـ19 من طلبة الكليات الإنسانية، ضمن الفوج الثاني من الدفعة الـ٣٦، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبد الله بن محمد السعيد، وزير العدل والشؤون القانونيّة، وشهد حفل مساء أمس بالمرشح المفتوح بالحرم الجامعي، تسليم الشهادات لخريجي الكليات الإنسانية، حيث بلغ عدد خريجي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (٤٢٩) خريجاً وخريجة، وكلية الحقوق (٢١٠) خريجين وخريجات، وكلية التربية (٣٨٠) خريجاً وخريجة، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٣٧٥) خريجاً وخريجة. وألقى صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، كلمة خلال الحفل قال فيها: إن الجامعة منذ افتتاحها حتى اليوم سعت إلى مواكبة

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة بالتعاون مع كلية عمّان للعلوم الصحية والمديرية العامة لتقنية المعلومات ملتقى إدارة المعلومات الصحية الأول، تحت شعار «جودة البيانات الصحية في عصر التحول الرقمي»، برعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم بن سيف المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم والصحة، وحضور عدد من المسؤولين بالقاطع الصحي.

يعكس الملتقى مرحلة متجوية تعقبها الأنظمة الصحية في سلطنة عُمان والعالم فيما يتعلق بالبيانات الصحية حيث أصبحت عماد الأعمال في اتخاذ القرار وركيزة رئيسية لتطوير الخدمات الصحية وداعما أساسيا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبأنى هذا الملتقى لجميع المختصين وضأناً للصحة بهدف تعزيز فهم أهمية إدارة المعلومات الصحية ودورها الحيوي في القطاع الصحي.

وأكد عبدالله الهنائي مدير دائرة التسجيل وإدارة البيانات الصحية بالمديرية العامة للتخطيط أهمية تعريف المجتمع الطبي بتخصص إدارة المعلومات الصحية والدور المحوري الذي يؤديه في المنظمة الصحية خصوصا مع ظل الحاجة المتزايدة إلى بيانات دقيقة وموثوقة.

وأكد الدكتور حسن البلوشي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة أن الملتقى يمثل محطة مهمة في السمت العماني، وتيسيل الضوء على التحديات التي

اتفاقية تطوير ميناء ضلكوت تمهد لتعزيز الدور التجاري لعمان مع اليمن والقرن الإفريقي



«تصوير: شمسة الحارثية»

■ جانب من توقيع اتفاقية تطوير ميناء ضلكوت

سلطنة عمان تشارك في المُنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات للأغراض الضريبية بالهند



■ توقيع جهاز الضرائب على الملحق الخاص بتعديل معيار الإبلاغ المشترك

الأعضاء في تطوير أنظمتها الضريبية. وشهد الاجتماع مشاركة واسعة بحضور أكثر من ٤٠٠ ممثل من ١٢٤ دولة عضو، إلى جانب ١٢ مراقباً و٧ جهات مدعوة من خارج العضوية، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني والهيئات الأكاديمية. وعلى هامش الاجتماع، وقّع جهاز الضرائب على الملحق الخاص بتعديل معيار الإبلاغ المشترك «سي آر إس»، تعكس هذه الخطوة الجهود الرامية إلى تطوير الأنظمة، وتعزيز فعالية التبادل التلقائي للمعلومات، ومواكبة التطورات العالمية، بما يدعم التزام سلطنة عُمان بتحقيق أعلى معايير الشفافية في المجالات الضريبية.

العمانية؛ شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع الثامن عشر للمنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات للأغراض الضريبية الذي عقد في مدينة نيودلهي بجمهورية الهند. ترأس وفد سلطنة عُمان معالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضرائب. وناقش الاجتماع الأبعاد الاستراتيجية التي تتركز في ثلاثة مسارات رئيسة: الرصد والمراقبة المستمرة لتطبيق معايير الشفافية الدولية، وأجراء مراجعات النظراء، وتقييم مدى فعالية تطبيق هذه المعايير في الدول الأعضاء، كما استعرضت أنشطة برامج بناء القدرات والمساعدة الفنية لدعم الدول

تحسن في أداء منظومة الإجابة المؤسسية بالنصف الأول من عام 2025



■ تعزيز دقة القرارات المبنية على البيانات والتحليل العلمي

الشراكة والتشغيل إلى ٧٠٪. ونتيجة لذلك، ارتفعت عدد المبادرات والشركات الداعمة للابتكار بنسبة ٢٢٪. تصل إلى ١,٧٦٢ مبادرة، كما زادت المبالغ المصروفة لدعم الابتكار بنسبة ١٦٪ لتبلغ ٢٤,٤ مليون ريال عماني، مما أسهم في تحسن معيار الابتكار إلى ٧٧٪. وفي إطار تحسين بيئة العمل وتعزيز الكفاءة التشغيلية، فقد تم تحسين ٢,٩٩٣ إجراء عمل في مختلف المؤسسات الحكومية، بينما نفذت ده ورشة عمل واجتماع بمشاركة ٩٢١ موظفا حكوميا، ما أدى إلى زيادة كفاءة الأداء التشغيلي وتفعيل مبادئ التطوير المستمر. كما بلغت نسبة المحفوظات المغلفة من التطبيق الداخلي ٨٣٪، مما أسهم في تحسن مؤشر الحوكمة إلى ٦٨٪. وارتفعت نسبة القرارات التي شارك المجتمع في إعدادها بنسبة ١٠٪، كما زادت المنشورات الإعلامية حول الخطط والإنجازات بنسبة ٢٥٪، مما يعكس تنامي الوعي بأهمية الشفافية والمشاركة المجتمعية. وفي الوقت ذاته، بلغت نسبة الخدمات الحكومية المدونة والمعلنة للمستفيدين ٩٧٪، وهو ما أسهم في رفع رضا العملاء إلى ٦٩٪. وسجل معيار البيئة والمجتمع أعلى معدلات التحسن بمتوسط ٧٦٪، في وقت تواصل فيه المؤسسات الحكومية التركيز على التنمية المسدامة والمسؤولية المجتمعية كجزء من منظومة التميز المؤسسي.

الأسبوع المقبل.. ولاية مقشن تحنفي بملتقى مندر الظبيان السياحي

«بوابة الشتاء، لإبراز ما تتميز به النياية ومنطقة المنادر من مقومات ثقافية وتراثية وسياحية، كونها تقع في منطقة الربع الخالي التي تشتهر بكنائنها الرملية وتراثها وثقافتها البدوية وأجوائها الشتوية الجميلة، وندعو في هذه المناسبة الجميع لمشاركتنا في هذا الملتقى والتعرف عن قرب على نياية مندر الظبيان التابعة لولاية مقشن. وتشهد أيام الملتقى إقامة عدة فعاليات منها مسابقات المحاببة، والمزاينة للإبل، والتي تحظى بإقبال كبير من أبناء البادية ومربي الإبل من مختلف الولايات، إضافة إلى مجموعة من الألعاب الشعبية، وينظم الملتقى مسابقات ثقافية للأطفال لتعزيز معرفتهم بالماضي العماني، إلى جانب أمسيات شعرية تستضيف شعراء من مختلف محافظات سلطنة عمان لأجيال ليالي بدوية بامتياز. كما يحضن الحدث معرضا مصاحبا للأسر المنتجة والحرفية والتراثية، يوفر منصة تسويقية لمنتجات محلية تعكس مهارة المرأة العمانية ومبادرات المجتمع المحلي، ومن المتوقع أن يشهد الملتقى حضورا واسعا من محبي التراث والباحثين عن التجارب الثقافية الأصيلة، وسط اهتمام مجتمعي متزايد بالفعاليات التي توثق الهوية الوطنية وتثري المشهد الثقافي في سلطنة عُمان.

تستعد ولاية مقشن لاحتضان فعاليات ملتقى مندر الظبيان الثقافي التراثي ٢٠٢٥ (بوابة الشتاء) خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ ديسمبر المقبل، في حدث يعكس ثراء الموروث العماني الأصيل وروح البداوة التي تميز محافظة ظفار ومناطقها الصحراوية، ويهدف الملتقى إلى إحياء العادات القديمة وتعريف الزوار بالشهد الثقافي للبادية العمانية، عبر مجموعة متنوعة من الفعاليات التي تجمع بين المتعة والمعرفة في أجواء شتوية تحنفي بالتراث وتصدر قافلة اللبان برنامج الملتقى، حيث ستأخذ الزوار في رحلة تحاكي طرق التجارة القديمة التي اشتهرت بها ظفار، مع عروض تعريفية بتاريخ تجارة اللبان وأهميته الحضارية. ويقدم الملتقى باقة واسعة من الفنون الشعبية البدوية التي تعكس حياة الصحراء وفنون الأداء الجماعي، إلى جانب معرض للحرف التراثية ويجمع نخبة من الحرفيين ممن يوفقون مهارات الأجداد بحرف يدوية ما زالت تحافظ على طابعها الأصيل. وقال عوض سالم محمد مسن نائب والي مقشن نيابة مندر الظبيان: أتت فكرة إقامة ملتقى مندر الظبيان الثقافي التراثي، الذي يحمل شعار

على الأعمال التجارية المتوسطة بما يكمل الحركة التجارية في الموانئ الأخرى في المحافظة..

تصور مستقبلي يعزز كفاءة الميناء

وبموجب الاتفاقية تحصل شركة مشاريع أبو سلطان على الموافقة للبدء في إعداد النموذج المالي والتجاري لتطوير الميناء، بما يشمل دراسة أفضل الممارسات التشغيلية والتجارية لضمان تحقيق استدامة المشروع وزيادة فعالية العمليات، إلى جانب إعداد التصور المستقبلي للميناء، الذي يهدف إلى تعزيز قدراته التشغيلية وتوسيع نطاق الخدمات اللوجستية والتجارية. وتسعى الوزارة من خلال هذا المشروع إلى رفع كفاءة الميناء بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص، وتطبيق أحدث النماذج الاقتصادية والتجارية لضمان قيمة مضافة مستدامة للقطاع البحري والاقتصاد الوطني.

خطة متكاملة للتشغيل التجاري بعيد المدى. حيث إن القصد من هذه الفترة الإطارية هو استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية، وسترکز هذه الدراسات على أسواق معينة تشمل الأسواق اليمنية والأسواق الإفريقية المجاورة لسلطنة عمان، وكذلك بعض الأسواق في القرن الإفريقي. والهدف أن يتركز التطوير على الأعمال التجارية المتعلقة بالسفن الخشبية والسفن المتوسطة وليست الكبيرة، وسيؤدي الميناء دورا تكميليا لميناء صلالة وميناء ريسوت، بحيث يكون مغذيا لحركة التجارة وبوابة إضافية لمحافظة ظفار، خصوصا مع اليمين وكذلك الدول الإفريقية القريبة من سلطنة عمان. وحول وجود تقديرات مبدئية لحجم الاستثمارات خلال السنوات القادمة في المشروع، قال سعادته: «حاليا نترك الإجابة لدراسات الجدوى الاقتصادية؛ حيث سيتم استكمال هذه الدراسات وبعد ذلك سيحدد حجم التطوير الذي سيحدث في الميناء، والهدف هو التركيز

الموانئ المتوسطة والصغيرة، لتتكامل أيضا مع منظومة الموانئ الكبرى والرئيسية في سلطنة عمان؛ حيث تشتمل الاتفاقية على أن يقوم مشغل الميناء باستلامه وإدارته خلال فترة ثلاث سنوات، يستكمل خلالها دراسات الجدوى ويضع التصاميم التفصيلية لتطوير الميناء، تمهيدا للتفاوض على اتفاقية الامتياز. كما تركز الاتفاقية على فترة بينية مدتها ثلاث سنوات يتم خلالها الانتهاء من دراسات الجدوى والتصاميم التفصيلية، وصولا إلى الإعداد لعقد امتياز التشغيل طويل المدى.»

وردا على سؤال حول إمكانية بدء التشغيل مباشرة بعد السنوات الثلاث، وعن الأسواق المستهدفة، أوضح سعادته: «خلال الأشهر الستة الأولى سيتم استلام الميناء من قبل المطور، وقد يقوم خلال هذه الفترة ببعض أعمال الصيانة البسيطة، بحيث يبدأ أيضا في تشغيل بعض الأنشطة البسيطة والقائمة حتى الآن، وخلال السنوات الثلاث سيتم وضع

كتب - خليل بن أحمد الكلبياني

وقعت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس اتفاقية إطارية مع شركة مشاريع أبو سلطان لتطوير وإدارة وتشغيل ميناء ضلكوت لمدة ثلاث سنوات؛ حيث تأتي هذه الخطوة انسجاما مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والاستراتيجية اللوجستية ٢٠٤٠، وبهدف تعزيز مكانة سلطنة عُمان كمرکز لوجستي إقليمي ودعم وتسهيل الأنشطة التجارية. وقع الاتفاقية من جانب وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل وتقنية المعلومات للثقل، فيما وقعها من جانب شركة مشاريع أبو سلطان الشيخ عبدالعزیز بن سالم الرواحي رئيس مجلس الإدارة. وقال سعادة وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل: «يأتي توقيع الاتفاقية الإطارية لإدارة وتشغيل وتطوير ميناء ضلكوت ضمن خطة الوزارة لتنمية

الظاهرة الأعلى بين المحافظات

1.48 % معدل التضخم في سلطنة عمان بنهاية أكتوبر



كتبت - مي الغدانية

سجل معدل التضخم في سلطنة عُمان بنهاية أكتوبر من العام الجاري ١,٤٨٪، وأشارت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن مجموعة السلع والخدمات المتنوعة كانت الأبرز من بين مجموعات السلع التي شهدت ارتفاعا بنسبة ٨,٧٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وكشفت النشرة الإحصائية أن مؤشر أسعار مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية سجلت ارتفاعا طفيفا بنسبة ٠,٤٢٪ بالشهر المماثل من العام السابق، وارتفع مؤشر أسعار الأسماك والأغذية البحرية بنسبة ٥,٥٧٪، والسكر والمربي والعسل والحلويات بنسبة ٣,٦٦٪، والمواد الغذائية الأخرى بنسبة ٣٪، والحليب والأجبان والبيض بنسبة ٠,٨٩٪، والخبز والحبوب بنسبة ٠,٥١٪، والزيوت والدهون بنسبة ٠,٤٨٪. بنهاية أكتوبر من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. في حين تراجع مؤشر أسعار الخضراوات والفواكه بنهاية أكتوبر الماضي بنسبة ٣,٦٦٪ و٤,٠٪ على التوالي، واللحوم بنسبة ٠,٠٨٪، والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٠,٠٦٪، والثقافة والترفيه بنسبة ٠,٢٨٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وأظهرت البيانات أن أسعار النقل والمطاعم والفنادق سجلت ارتفاعا بنهاية أكتوبر الماضي بنسبة ٣,٩٢٪ و٢,٥٦٪ على التوالي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وسجلت أيضا أسعار الأثاث والتجهيزات

والععدات المنزلية والصيانة المنزلية الاعتيادية ارتفاعا بنسبة ٢,٥٠٪، والتعليم بنسبة ٢,١٥٪، والملابس والأحذية بنسبة ٠,١٤٪، والسكن والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة ٠,٠٣٪. وحسب بيانات مؤشرات التضخم في سلطنة

عمان خلال شهر أكتوبر من العام الجاري للمحافظات، سجلت محافظة الظاهرة أعلى نسبة ارتفاع للتضخم، الذي سجل ٢,٨٩٪، تلتها محافظة الداخلية ٢,٠٧٪، ثم محافظة البريمي ٢,٠١٪، ومحافظة مسقط ١,٥٠٪، ومحافظة مسندم ١,٤٨٪.

ومحافظة جنوب الباطنة ١,٣٣٪، ومحافظة ظفار ١,٠٢٪، ومحافظة جنوب الشرقية ومحافظة شمال الباطنة ٠,٩٤٪، ومحافظة الوسطى ٠,٧٦٪، فيما سجلت محافظة شمال الشرقية أدنى نسبة انخفاض للتضخم بلغت ٠,٧١٪.

6 مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون ودعم التدريب وتنمية القدرات

مركز عُمان للتحكيم يناقش الأطر التنظيمية وبناء نظام إقليمي موحد



■ جلسات تخصصية تبحث التحكيم في النفط والغاز والمنازعات المالية والإنشائية

45 متحدثاً و25 مركز تحكيم عالمياً يناقشون أحدث الاتجاهات في تسوية المنازعات

إضافة إلى التحكيم في نزاعات التأمين وإعادة التأمين، وتختتم الأعمال بمحكمة صورية تضم خبراء ومحكمين متخصصين لبحث النوع من النزاعات.

تسوية المنازعات المحلية

ويواصل مركز عُمان للتحكيم التجاري دوره في تطوير منظومة حديثة وفعالة لتسوية المنازعات المحلية والدولية، وفق رؤية تقوم على أن يكون المركز الخيار الموثوق للوسائل البديلة في حل النزاعات، مستنداً إلى قيم النزاهة والخصوصية والحكمة والشفافية والمهنية والكفاءة. وقال الدكتور خالد بن سالم السعيد رئيس مجلس إدارة مركز عُمان للتحكيم التجاري: إن انعقاد المؤتمر يأتي انطلاقاً من رؤية واضحة للمركز تقوم على تعزيز دوره كمؤسسة رائدة في دعم منظومة التحكيم وتسوية المنازعات وتطوير البيئة القانونية التي تلبى احتياجات التطور الاقتصادي والاستثماري في سلطنة عُمان.

وأضاف في كلمته: إن سلطنة عُمان -بما تملكه من نظام قانوني حديث ومتطور ورؤية اقتصادية طموحة- تُدرك تمام الإدراك أهمية التحكيم؛ لذلك اعتبرته ركيزة أساسية وأحد مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تهدف إلى بناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة وجذب الاستثمار، ومركز على مبدأ سيادة القانون وكفاءة المؤسسات وأستدامة التنمية.



■ التوقيع على ٦ مذكرات تفاهم بين مركز عُمان للتحكيم التجاري وعدد من مراكز التحكيم

الاصطناعي في هذا المجال، بما في ذلك السرية والتبسيط والشفافية والمساءلة. فيما يتضمن اليوم الخميس توقيع مذكرة تفاهم بين مركز عُمان للتحكيم التجاري ومركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي. كما تتناول الجلسات أهمية التحكيم المؤسسي مقابل التحكيم الحر، وتنفيذ أحكام التحكيم والتحديات في دول مجلس التعاون الخليجي، والتحكيم في المنازعات البحرية،

وما يحتاجه من وقت ليمت الفصل في القضايا؛ مما يتوجب معه معالجة هذه التحديات لتكون سلطنة عمان مركزاً مهماً في المنطقة.

بناء نظام إقليمي موحد للتحكيم

كما تناولت الجلسات الأخرى موضوعات متقدمة، تشمل بناء نظام إقليمي موحد للتحكيم، والتحكيم في منازعات النفط والغاز،

تغطية - نوح المعمري

ناقش مؤتمر أيام مسقط للتحكيم أمس، الأطر التنظيمية وآليات الموافقة وحماية المصالح العامة، مع التطرق إلى مناقشة نزاعات التحكيم المتعلقة بالعقود، والعمل على بناء نظام إقليمي موحد للتحكيم. جاء المؤتمر الأول من نوعه في سلطنة عُمان برعاية معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العُماني، بحضور أصحاب المعالي والسعادة، ويستمر يومين بفندق سانت ريجيس الموج، بمشاركة نخبة من الخبراء وصنّاع القرار وقيادات مراكز التحكيم من مختلف دول العالم. وعلى هامش المؤتمر تم توقيع ٦ مذكرات تفاهم بين مركز عُمان للتحكيم التجاري وعدد من مراكز التحكيم تهدف إلى تعزيز التعاون عبر الحدود، ودعم بناء القدرات المؤسسية، ورفع مكانة سلطنة عُمان كمركز تحكيم موثوق ذي تأثير في المنطقة، إضافة إلى تبادل أفضل الممارسات، ودعم التدريب وتنمية القدرات، وتشجيع تبادل المعرفة حول الابتكار الإجرائي، وتوفير فرص لبرامج وفعاليات مشتركة، لتساهم في تعزيز الحضور الدولي للمركز وتوسيع الوصول إلى الخبرات العالمية، وبناء بيئة تحكيم أكثر ترابطاً وكفاءة ووحدة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

مسقط وجهة إقليمية في التحكيم

يُبرز المؤتمر دور مسقط كوجهة إقليمية جديدة

اختتام ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة



■ تكريم الداعمين للملتقى

جانب عقد العديد من الجلسات الحوارية التي شارك فيها متحدثون من أصحاب الخبرة، ركزت على أهمية تبسيط الإجراءات للمستثمرين. وشهد الحفل الختامي عرض فيلم عن فعاليات ومناشط ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة، وتكريم الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وكافة الداعمين والمساهمين في إنجاح ملتقى الفرص الواعدة بالمحافظة.

من جانب آخر، أشار المهندس إبراهيم بن يوسف الزدجالي مدير مشروع تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة إلى أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من بين اهتماماتها تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن خلال ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة قامت الهيئة بالتوقيع على ١١ اتفاقية، وذلك من خلال مقالو الحزمة الأولى لمشروع تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالمحافظة مع عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

عبري - سعد الشندودي

اختتمت فعاليات ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة صباح أمس في قاعة المهلب بن أبي صفرة بولاية عبري، والذي نظمه فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالمحافظة، وذلك برعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي عبري . وقال سيف بن سعيد البادي رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة: إن ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة شهد حضور ومشاركة فاعلة لـ ٢٥ مؤسسة حكومية وخاصة، مما يعكس تكامل الجهود بين القطاعين، وقد تم خلال الملتقى عرض حزمة من فرص الأعمال بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٠٠ مليون ريال عماني نتج عنها توقيع ٢٩ اتفاقية ومذكرة تعاون بقيمة بلغت أكثر من ١٥ مليون ريال عماني، كما تم إطلاق أكثر من ١٣ مبادرة نوعية موجهة بشكل خاص لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وثبات وجودها في السوق، إلى



■ ترسيخ مفاهيم الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية في نفوس الطلبة

إليها الأوراق العلمية، أعقبه تكريم مقدّمي الأوراق العلمية من قبل راعي الندوة سالم بن حمد الراسبي مدير إدارة التربية والتعليم في جعلان بني بو حسن؛ تقديرًا لجهودهم في إثراء الندوة. كما قام الحضور بزيارة البيت المحمي في مدرسة الأصاله للاطلاع على تجربة المدرسة في الزراعة المستدامة وتطبيقاتها التعليمية، والتعرف على مشروع «عالم بذرة».

ومدرسة السلطان قابوس، ومدرسة عبة بن نافع، ومدرسة الشيخ عبد الله بن القاسم، ومدرسة قتيبة بن مسلم، ومدرسة الحسن البصري، ومدرسة الخياب بن الأرت، ومدرسة بلاد بني بو حسن، ومدرسة الجنائن، ومدرسة الأصاله. وفي ختام الفعالية، قدم مشرف الجغرافيا سعيد بن سالم المشايخي عرضاً تضمّن أبرز توصيات الندوة وأهم النتائج التي توصلت

حمود بن سالم المسروري من مركز البحوث الزراعية عن «الزراعة الحديثة ومستقبل الأمن الغذائي»، واختتمت الندوة بورقة محمد بن سالم السنيدي من دائرة الأمن الغذائي بمحافظة جنوب الشرقية بعنوان «الأمن الغذائي المستدام». وقد شهدت الندوة مشاركة واسعة من عدة مدارس بالمحافظة، وهي مدرسة الإمام عبد الملك بن حميد،

جعلان - حمد العريمي

نظمت وحدة الدراسات الاجتماعية بدائرة الإشراف التربوي في تعليمية جنوب الشرقية بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية بمحافظة ندوة بعنوان «الزراعة المستدامة: رؤية لأمن غذائي»، استضافتها مدرسة الأصاله للتعليم الأساسي، وذلك في إطار الاهتمام بربط الحضور التعليمي بقضايا التنمية الوطنية، وترسيخ مفاهيم الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية في نفوس الطلبة من خلال مادة الجغرافيا الاقتصادية التي تُبرز العلاقة بين الإنسان وموارده، وبين العلم والتنمية، وجاء تنظيم الندوة تجسيدا للاهتمام بالقطاع الزراعي ودوره الحيوي في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي الوطني، انسجاماً مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠.

استهل الفعالية فهد بن سالم المسروري مشرف الجغرافيا، بكلمة وحدة الدراسات الاجتماعية، رحب فيها بالمشاركين، واستعرض أهداف الندوة وأهميتها في تعميق وعي الطلبة بقضايا الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية.

وتضمنت الندوة عدداً من الأوراق العلمية المتخصصة التي ناقشت واقع الزراعة في سلطنة عُمان وآفاقها المستقبلية، حيث قدم المهندس زاهر بن حمد الهاشمي من مشروع بعنوان «أثر الزراعة الذكية في الاستدامة الزراعية والأمن الغذائي»، كما قدم محمد بن راشد السنيدي من هيئة البيئة ورقة بعنوان «أهمية الزراعة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وحفظ التوازن البيئي»، فيما تحدث

نزوى تطلق أول خط هبوط للطيران العمودي لتعزيز السياحة الداخلية

والفندقية والخدمات المساندة، إلى جانب تأكيد أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تطوير منظومة العمل السياحي بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تركز على تنوع مصادر الدخل وتعزيز قطاع السياحة كأحد القطاعات الواعدة.

ويأتي هذا التطور ليشكل محطة مفصلية في مسيرة تطوير السياحة داخل محافظة الداخلية، حيث يجمع بين الجولات الجوية التي تسلمت الضوء على جاليات الطبيعة الجبلية والوحدات والمواقع التاريخية من ارتفاعات مختلفة، وبين التجربة الثقافية الغنية التي تتميز بها نزوى باعتبارها إحدى أهم مدن التاريخ العماني.

كما يتوقع أن يسهم المشروع في إثراء التجربة السياحية بشكل شامل، من خلال تعزيز التكامل بين المواقع التراثية والمواقع الفندقية والمعالم الطبيعية، مما يجعل نزوى والولايات المجاورة أكثر جاذبية للزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها. ومع اكتمال هذه المرحلة من المشروع، تتجه الأنظار نحو المرحلة المقبلة التي ستشهد تشغيل رحلات منتظمة وربطاً جويًا أوسع بين مختلف المواقع السياحية في المحافظة.



كتبت - سندس الشكيبة

أطلقت ولاية نزوى بمحافظة الداخلية أول خط هبوط للطيران العمودي لتعزيز السياحة الداخلية، حيث مثل تدشين خط الهبوط الأول لطيران الشرقية بالطائرة العمودية (هليكوبتر) نقلة نوعية في منظومة الجولات الجوية في المحافظة، ليشكل قاعدة جديدة لرحلات سياحية متقدمة تعتمد على الطيران المنخفض لاكتشاف معالم الولاية والمناطق المحيطة بها.

رعى حفل التدشين سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية، وحضور صاحب السمو السيد فهد بن فالك، في خطوة تعكس توجهها وطنياً نحو تطوير القطاع السياحي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزوار، فضلاً عن إبراز مكانة الولاية كمركز حضاري وتاريخي بارز في سلطنة عمان.

وجاء هذا التدشين ثمرة تعاون مشترك بين «نزل الدار»، و«طيران الشرقية»، ومكتب المحافظ، حيث حظي الحدث باهتمام واسع من المسؤولين والإعلاميين والمهتمين بالقطاع السياحي، بما يعكس حجم النطاعات المحقودة على المشروع في تعزيز حضور نزوى على الخريطة السياحية الوطنية.

وقال مازن بن حمد اليعربي، رئيس فريق تدشين الخطوط الجوية الداخلية: إن هذا المشروع يمثل خطوة أولى في مسار جديد يفتح آفاقاً مبتكرة للسياحة الجوية، ويأتي تدشين خط الهبوط الأول للطائرة العمودية بنزوى في إطار تعاون مؤسسي يستهدف تقديم خدمات نوعية غير مسبوقة في المحافظة مشيراً إلى أنه سيتم قريباً تشغيل رحلات جوية منتظمة تربط محافظة مسقط بمحافظة الداخلية، إلى جانب رحلات داخلية بين وجهات متعددة بولايات المحافظة تشمل حارة العقر ومتحف عمان عبر الزمان والجبل الأخضر وعددًا من المواقع السياحية البارزة الأخرى. وأضاف اليعربي أن هذه

وتزامن هذا الحدث مع تنظيم رحلة جوية تجريبية انطلقت من محافظة مسقط، مرت على عدد من المعالم الوطنية البارزة، من بينها متحف عمان عبر الزمان وحارة العقر التاريخية، قبل أن تهبط الطائرة في ساحة سوق نزوى. وشكل المشهد نقطة تحول في طبيعة الفعاليات السياحية التي تشهدها المحافظة، حيث أعقبه

المبادرة ستتيح للزوار من مختلف الفئات إمكانية الاستفادة من جولات جوية سياحية متنوعة، سواء للأفراد أو العائلات أو كبار المسؤولين أو المجموعات السياحية، بما يسهم في توفير تجربة متكاملة تمنح الزائر فرصة استكشاف المعالم التراثية والثقافية والطبيعية من زاوية مختلفة.

توقيع اتفاقية تعاون استراتيجية بين كل من: نزل الدار ومتحف عمان عبر الزمان وطيران الشرقية؛ بهدف تعزيز التنسيق المشترك ورفع مستوى الخدمات السياحية المتكاملة، وبما يدعم تطوير التجربة السياحية للزوار طوال العام. ويمثل المشروع خطوة مهمة في تعزيز مكانة محافظة الداخلية كوجهة سياحية رائدة؛

حيث يستهدف ربط المواقع التراثية والثقافية والطبيعية بشبكة نقل جوي مبتكرة توفر للزوار تجربة جديدة تتيح لهم رؤية معالم الولاية من السماء بطريقة تفاعلية ومختلفة عن الوسائل التقليدية. كما يسهم المشروع في دعم الاقتصاد المحلي من خلال زيادة حركة الزوار، وفتح آفاق استثمارية جديدة أمام المؤسسات السياحية

خام عمان عند 63.4 دولار

أسعار النفط تتراجع وسط مخاوف

فائض المعروض والأسواق العالمية تتباين



■ حقل غرب القرنة-٢ النفطي جنوب البصرة، العراق.

وخسر الخامان الفياسان بأكثر من واحد

بالمائة عند التسوية يوم الثلاثاء.

وقال محللو جولدمان ساكس في مذكرة:

«يبدو أن أسواق النفط والتكهنات لا ترى

احتمالا كبيرا لإبرام اتفاق سلام في الأمد

القريب والغاء العقوبات المفروضة على النفط

الروسي».

وتتربع أسواق النفط نتائج المحادثات لمرفة

ما إذا كان هناك إمكانية للتوصل لاتفاق

يؤدي بدوره إلى رفع العقوبات المفروضة على

الشركات الروسية، بما يشمل شركتي النفط

روسنت ولوك أويل.

وقال توني سيكامور، محلل الأسواق لدى

أي جي، في مذكرة: إن «القلق من تخمة

المعرض وضعف الطلب ما زال يضغط على

أسعار النفط الخام، التي يجب أن تبقى فوق

مستوى الدعم في منتصف نطاق خمسين

دولارا لتفادي تراجع أكبر».

وزاد ارتفاع المخزونات الأمريكية أيضا من

المخاوف بشأن تخمة المعرض. وقالت مصادر

في السوق نقلا عن أرقام معهد البترول

الأمريكي الثلاثاء: إن مخزونات النفط الخام

والبنزين بالولايات المتحدة ارتفعت الأسبوع

الماضي. وذكرت المصادر التي طلبت عدم

الكشف عن هوياتها أن مخزونات النفط الخام

ارتفعت ٢,٤٨ مليون برميل في الأسبوع المنتهي

في ٢٨ نوفمبر.

وأضافت المصادر أن مخزونات البنزين صعدت

٣,١٤ مليون برميل في حين زادت مخزونات

الماضي.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٢٦ سنتا أو

٠,٤ بالمائة إلى ٦٢,٧١ دولار للبرميل، في حين

زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٩

سنتا أو ٠,٥٣ بالمائة إلى ٥٨,٩٥ دولار للبرميل.

وقفزت الأسهم المرتبطة بالرفائق الإلكترونية

مع صعود بنسبة ٦,٣٨ بالمائة لسهم مجموعة

الشركات. وصعد المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي

٠,٢ بالمائة إلى ٥٦٩,٩٠ نقطة، مع ارتفاع

مؤشرات أوروبية رئيسية مثل داكس الألماني

وكاك ٤٠ الفرنسي ٠,٤ بالمائة و٠,٢ بالمائة على

الترتيب.

وقدمت أسهم التكنولوجيا أكبر دعم للمؤشر

الذي يتجه لتحقيق مكاسب للجلسة الرابعة.

صعد كذلك قطاع شركات التصنيع وكانت

أسهم شركات الصناعات الدفاعية في الصدارة

بمكاسب بلغت واحدا بالمائة. وتقدم سهم

راينيتال ٢,١ بالمائة، وزاد سهم ليوناردو ١,٢

بالمائة.

ومن بين الأسهم الفردية، قفز سهم إنديتكس

سبعة بالمائة بعد أن أعلنت الشركة المالكه

للعلمة التجارية زارا لتسجيل بداية قوية

لمبيعات الشتاء، في حين تراجع سهم سينسيري

٣,٧ بالمائة بعد أن قال صندوق الثروة السيادي

القطري إنه يعتزم خفض حصته في سلسلة

التاجر البريطانية.

على صعيد متصل ارتفع المؤشر الياباني

بأكثر من واحد بالمائة أمس إذ سارت أسهم

التكنولوجيا على خطى مكاسب وول ستريت

خلال الليل، في حين انخفض المؤشر تويكس

الأوسع نطاقا مع تراجع أسهم البنوك بعد

ارتفاع حاد. واختتم المؤشر الياباني تعاملات

أمن مرتفعا ١,١٤ بالمائة إلى ٤٩٨٦٤,٦٨ نقطة.

وتراجع تويكس ٠,٢ بالمائة إلى ٣٣٤٠,٣٢.

وقال سينتشي سوزوكي كبير محلي سوق

الأسهم لدى طوكاي طوكيو إنتلجنس

لابوراتوري «اشترى المستثمرون الأسهم التي

أصبحت رخيصة وباعوا تلك التي ارتفعت».

يذكر على ثلاثة بالمائة.

معرض مسقط الدولي للذهب والمجوهرات

المواصفات والمقاييس تستعرض خدمات مختبر المعادن الثمينة



■ معرض مسقط الدولي للذهب والمجوهرات

حول كيفية التعرف على المشغولات الأصلية، وطرق التحقق من العيار والدمغة، والأحجار ذات القيمة إلى جانب توعية المستهلكين بأهمية الشراء من محلات مرخصة والحصول على فائورة مفصلة

الفترة من ٣ إلى ٧ ديسمبر تحت عنوان «زينة

وخزينة»، بمشاركة نخبة من العلامات التجارية

المحلية والعالمية المتخصصة في الذهب والمجوهرات

والأحجار الكريمة. وتأتي مشاركة الوزارة في

إطار تعزيز دورها الرقابي والفني في ضمان جودة

المشغولات المتداولة في الأسواق العمانية وحماية

المستهلك والتاجر على حد سواء.

وتسلط المديرية خلال مشاركتها الضوء على

الجهود المبذولة في مختبر المعادن الثمينة الذي

يعمل بمنظومة متكاملة تبدأ من استلام العينات

وفحصها وتحليلها باستخدام أحدث الأجهزة

المقدمة، مثل: أجهزة تحليل الطيف والأشعة

السينية وتقنيات قياس العيار بدقة عالية. كما

يشمل عمل المختبر فحص الأحجار الكريمة،

وتحليل المعادن في السبائك، إلى جانب تنفيذ

عمليات الدمغ القانونية للمشغولات وإصدار

شهادات الفحص، إضافة إلى تنفيذ حملات تفتيش

دورية وعشوائية على محلات الصياغة والبيع

لضمان جودة المعروضات في الأسواق.

ويقدم جناح الوزارة في المعرض شروحا مباشرة

حول كيفية التعرف على المشغولات الأصلية، وطرق

التحقق من العيار والدمغة، والأحجار ذات القيمة

إلى جانب توعية المستهلكين بأهمية الشراء من

محلات مرخصة والحصول على فائورة مفصلة

تضمن حقوقهم عند شراء الذهب والمجوهرات.

وأكد ناصر بن أشرف البلوشي رئيس قسم

المختبرات بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس

بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن

الوزارة تعمل على تعزيز وعي المستهلك من خلال

نشر المعايير الصحيحة للتعامل مع المشغولات

موضحا أن المستهلك عليه التأكد من وجود عبارات

المشغولات المدموعة بالأرقام العربية مثل: ٩١٦

لعيار ٢٢ و٨٧٥ لعيار ٢١ و٧٥٠ لعيار ١٨ بالنسبة

للذهب، وعيارات ٩٩٩ و٩٢٥ و٨٠٠ للمشغولات

الفضية، وعياري ٩٩٩ و٥٥٠ للبلاطين، إضافة إلى

التحقق من العلامات الوطنية التي تميز كل

معادن؛ حيث يرمز الخنجر للذهب والدلة للفضة

والبرج للبلاطين.

ودعت الوزارة الجمهور لزيارة جناحها في معرض

مسقط الدولي للذهب والمجوهرات للاطلاع

على خدمات المختبر وطرح استفساراتهم ومعرفة

الطرق السليمة لشراء الذهب والمجوهرات والمعادن

الثمينة، بما يعزز الثقة والوعي في السوق المحلي

ويحمي حقوق المستهلك.



■ مشاركة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ممثلة بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس

تراجع وتيرة نمو قطاع الخدمات في الصين إلى قل مستوياته منذ 5 أشهر

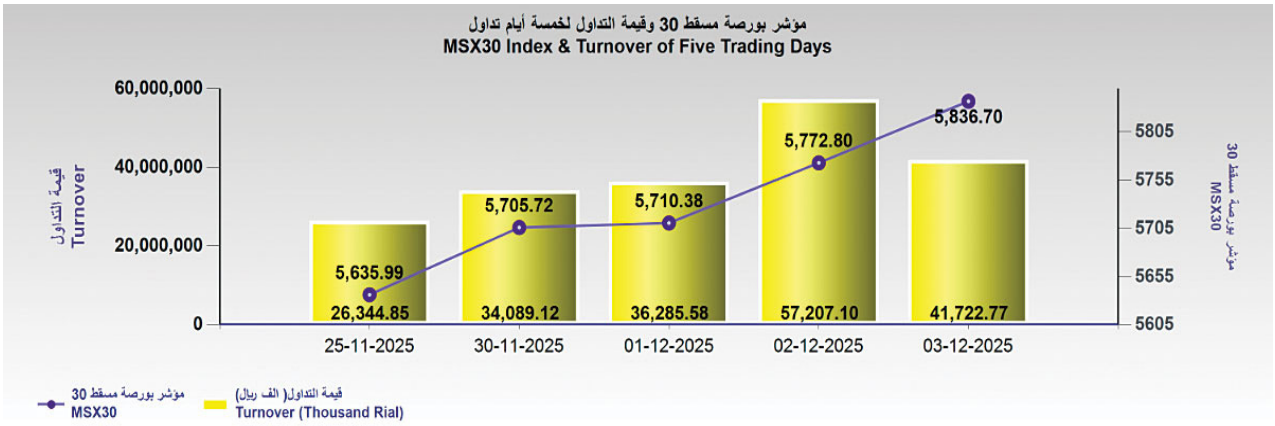
في الوقت نفسه انخفضت ثقة مقدمي خدمات الأعمال في الصين خلال الشهر الماضي إلى أدنى مستوى له على الإطلاق. ويتوقعون أن يؤدي تحسين ظروف السوق وخطط التوسع إلى تحفيز النمو في العام المقبل.

واستمر شطب الوظائف في قطاع الخدمات رغم ارتفاع الطلبات الجديدة. ويشير هذا الانخفاض إلى عدم استبدال من تركوا وظائفهم أو سرحوا في ظل مخاوف بشأن التكلفة.

وعلى صعيد الأسعار واصلت أسعار مستلزمات الإنتاج ارتفاعها في نوفمبر بمعدل من بين أعلى المعدلات المسجلة منذ ما يزيد على عام، كما رفع مقدمو الخدمات أسعار منتجاتهم في نوفمبر. وإن كان ذلك بشكل طفيف.

سجل مؤشر الإنتاج المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين آراء نقطة خلال الشهر الماضي مقابل آراء نقطة خلال أكتوبر.

«د.ب.»: تباطأت وتيرة نمو نشاط قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى أقل مستوياتها منذ شهرين وفقاً لأحدث بيانات جيبون بنك الصادرة عن الاربعة. وتراجع مؤشر ريتنج دوج لمديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين ارتفع خلال نوفمبر الماضي إلى ١٢١ نقطة مقابل ١٢٠ نقطة خلال أكتوبر ليسجل أقل مستوى له منذ ٥ أشهر. وتشير قراءة المؤشر أكثر من ٥٠ نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من ٥٠ نقطة إلى انكماش القطاع. وظل نمو الأعمال الجديدة في قطاع الخدمات قويا في نوفمبر، وسط تقارير عن زيادة استعلاات العمالة ونجاح جهود التسويق. في الوقت نفسه، ما الطلب الخارجي بعد انخفاض طفيف في أكتوبر. أفاد المشاركون في المسح بأن انخفاض حالة عدم اليقين التجاري مع الولايات المتحدة قد عزز هذا النمو الأخير في طلبات التصدير الجديدة.



ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٢,٨%،
لقيمة تداول بلغت ٥,٣ مليون ريال عماني.
الاستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة
٩٤,١% بقيمة ٣٩,٢ مليون ريال عماني، فيما بلغت
النسبة ٩٢,٧% بقيمة ٣٨,٧ مليون ريال عماني،
لقيمة الشراء لدى غير العمانيين ٣٤,٣ ألف ريال
بنسبة ٧٠,٢%، وقيمة الشراء لدى غير العمانيين ٢,٤
ريال وبنسبة ٥,٨%، وارتفع صافي الاستثمار غير
إلى ٨٥٥ ألف ريال وبنسبة ١,٩%.

ول بنسبة ١٧,٢ و ٢١,١ على التوالي مسجلة تداول بلغت ٧,٢ مليون ريال عماني جراء ما هو ٤٠ مليون سهم، لتلته أسهم أوكيو للضاعات -سيرة- المنطقة الحرة بصلالة بنسبة ١٦,٧% قيمة قلمة تداول بلغت ٦,٩ مليون ريال عماني تداولها ٢٨ مليون سهم، وبنك صحرار الدولي ١٥,٢% مسجلا تداول بنحو ١,٦ مليون ريال عماني جراء تداوله ٤٠ مليون سهم، تلاه بنك ط بنسبة ١٥,٥% مسجلا قيمة تداول بلغت ٦,٤

بيسة. أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال السنة، فقد تصدرت أسهم الخدمات المالية نسبة وأغلق سعرها عند ٨١ بيسة، تلتها أسهم شل المالية للتسويق بنسبة ٦,٩٪ وأغلق سعرها عند ٧٠,٠ و، عمان كلورين بنسبة ٣,٢٪ وأغلق سعرها عند ١١,٨٠ بيسة، ومدينة مسقط للتكليف بنسبة ٢,٤٤٪، وسعرها عند ٨٠ بيسة، وتكليف عمان للتأمين بنسبة ١,٨٠٪ وأغلق سعرها عند ٥٢ بيسة. وحذت أسياذ للنقل البحري على قيمة وحجم

كتب - عبد الحميد القاسمي

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٣٩,٩ نقطة، وأُغلق عند حاجز ٥٨٣,٧ نقطة، وبلفت قيمة التداول ١,٧ مليون ريال عُماني مسجلة خلال الفترة ٢٧ بنسبة ٤١,٢٪ عن آخر جلسة تداول المسبقة عند ٥٧,٢ مليون ريال، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٣,٠٪، وبُغلت ما يقارب ٣١,٩ مليار ريال عُماني.

ولفت عبد الشارك أن ارتفاعاً خلال الجلسة ٧٤ شركة ارتفعت خلاتها أسهم ٤٤ شركة وانخفضت أسهم ١٥ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها والبالغ عددها ١٥ شركة.

وشهدت البورصة صعود جميع المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث ارتفع مؤشر الصناعة بنسبة ١,١٤٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ١,٢٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ١,٠٣٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٨٢٪.

وكانت سندات أومنتست القابلة للتحويل الإلزامي ٢٠٢٤ أكثر الأوراق المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة ٩,٨٪، وأغلق سعرها ١٠٠ بيسة، تلتها أسهم الأسهم العمانية بنسبة ٧,٧٪، وأغلق سعرها عند ٢٩ بيسة، وصناعة مواد البناء بنسبة ٤,٧٪، وأغلق سعرها عند ٦٦ بيسة، ثم الجزيرة للمنتجات الحديدية بنسبة ٤,٣٥٪، وأغلق بسعر ٦٠٠ بيسة، والعمانية لخدمات التمويل بنسبة ٣,٨٪، وأغلق سعرها عند

خدمات صحفية

«كيا EV9» تستعرض مستقبل التنقل السهل مع نظام المساعدة الذكي



تقدم كيا EV9 (السيارة الكهربائية) لمعدلات الاستدامة والكهربائية بالكملة الآن الرائدة من كيا مجموعة من التقنيات المتقدمة المصممة لتبسيط القيادة اليومية. ومن أبرز ابتكاراتها نظام المساعدة الذكية لركن السيارة عن بُعد (RSPA)، وهي ميزة تعيد تعريف كيفية تعامل السائقين مع سياراتهم في الأماكن الضيقة أو الصعبة أو المزدحمة.

مستوى جديد من الثقة عند ركن السيارة، يمنع نظام المساعدة الذكية لركن السيارة عن بُعد سائقي سيارة EV9 القدرة على ركن السيارة أو الخروج من موقف السيارات أثناء وقوفهم خارج السيارة، باستخدام المفتاح الذكي فقط، بضغطة زر واحدة، تتحرك سيارتك من EV9 للأمام أو الخلف مما يجعلها من الأسهل على المناطق ذات المساحة المحدودة، أو التي قد يتعذر فيها دخول السيارة شخصياً.

يعتمد نظام المساعدة الذكية لركن السيارة عن بُعد على شبكة كيا المتطورة، والتي تشمل على أجهزة الاستشعار والذئد الاصطناعي لتقييم البيئة المحيطة بدقة؛ حيث يستخدم النظام أجهزة استشعار بالوجاه فوق الصوتية لاكتشاف العوائق القريبة

متعددة الاستخدامات الكبيرة
الذين يواجهون صعوبات أثناء
ركن السيارات، ويتجنب النظام
الاصطدام بالاشياء أو المشاة
أو السيارات القريبة باستخدام
خاصية تجنب التصادم. بفضل
هذه المزايا يسهم نظام المساعدة
التوجيهية لركن السيارة على بعد
في تقليل حوادث ركن السيارات
الخطيرة، وهي أحد أكثر أسباب
خسوف والتبعات السيارات
شيوعا مما يجعل امتلاك السيارة
أسهل وأكثر راحة.

إلى القيادة، إضافة إلى أن نظام المساعدة الذكية لركن السيارة عن بُعد ليس مجرد تقنية تكتوولوجية بل صمم مع مراعاة المزايا العملية، التالية مثل الدخول والخروج من الأماكن الضيقة، ومثالي لمواقف السيارات الضيقة، حيث يكون فتح الأبواب محدوداً، وسهولة الوصول بشكل خاص عند تحميل أو تفريغ السيارات في الأماكن الضيقة، ومنارة سلسلة في الأماكن المزدحمة، إلى جانب أنه مثالي لسائقي السيارات الرياضية

وكاميرات ورادار لرسم خريطة للمسافات والحركة، تحكم ذاتي في التوجيه والتسارع والكبح، مدعوم بنظام مساعدة السائق المتقدم في سيارة EV9.

تدير سيارة EV9 الحركة بشكل مستقل بمجرد تشغيل السائق للوظيفة عبر المفتاح الذكي، وتراقب المساحة المحيطة بها وتوقف تلقائياً في حال اكتشاف أي عائق. تظهر هذه الميزة للمشاة والأشخاص والخلف من ضمن تنقلاً كاملاً دون الحاجة

<

**تكريم الرئيس التنفيذي
لأواصر بـ «الإنجاز المتميز
للعام» في حفل جوائز TAS
للأعمال 2025**

فتفخر شركة أوصر بالإعلان عن تكريم المهندس عدنان العلوي
الرئيس التنفيذي، بجائزة "الإنجاز المتميز للعام"، ضمن جوائز
الأعمال، لأعماله خلال سنتي ٢٠٢٠ و٢٠٢١. في فندق الريستوي ستاس.
قد تسلم الجائزة نيابة عنه بوجين كوندانات الرئيس التنفيذي
تجاري للشركة.
يتمثل الملقب برعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة
والصناعة وترويج الاستثمار، وعض مجموعة من كبار ضيف القرار
قادة الأعمال ورواد الابتكار للاحتفال بالإنجازات الوطنية ومناقشة
استراتيجيات التحول الرقمي والنمو الاقتصادي في سلطنة عمان.
سجلت فعالية هذا العام تحت شعار "التقدم إلى ما وراء الحواجز"،
شهدت جلسات حوارية رئيسية تناولت التحول الرقمي، الكفاء
محتصاني الحوكمة، والاستثمار، التسمي بما أهداف "رؤية عمان
٢٠٤٠".
أكد المهندس عدنان الرئيس التنفيذي لشركة أوصر:
"إننا بامتثالنا عميق لهذا التكريم، فيهد الجائزة ليست إنجازاً فردياً
بل هي ثمرة العمل المشترك لفريق أوصر وشركائنا وعملائنا
الذين يضاعفون تفهمهم فيما دائماً. ومع مضى قدما نحو تحقيق أهداف
رؤية عمان ٢٠٤٠، تؤكد التزامنا، إلى أوصر بتعزيز الابتكار الرقمي،
لتطوير البيئة التحتية الوطنية، وتقديم خدمات عالية الجودة تسمي
في تحسين حياة الأفراد والأعمال في جميع أنحاء سلطنة عمان."
في جانبه، قال بوجين كوندانات الرئيس التنفيذي التجاري، والذي
سسلم الجائزة نيابة عن الرئيس التنفيذي: "كان لي الشرف أن أقسم
هذه الجائزة بالنيابة عن المهندس عدنان. لقد كان لقيادته دور كبير
في سعي مكانة أوصر كممكن رئيسي لمستقبل عمان الرقمي، ويأتي هذا
تكميكا لتجربتي ومسؤوليتي في مواصلة الابتكار والاستثمار في التقنيات
الحديثة، وتعزيز لبيئة العملاء ودعم مسيرة التحول الرقمي في
سلطنة عمان. يعكس هذا التكريم الدور المتنامي لأوصر في قيادة
التحول ضمن قطاع الاتصالات، والإسهام في تعزيز استعداد السلطنة
للتحول الرقمي، وتطوير خدمات وأنظمة البصرية عالية السرعة
لعم النمو الاقتصادي وتحقيق رؤية وطنية طموحة.

**البنك الوطني العُماني يوقع اتفاقية استراتيجية
مع شركة مسقط للمقاصة والإيداع**



البنك الوطني العماني اتفاقية
مستحقة مع شركة مسقط للمقاصة
التي تهدف إلى ربط منصة الأعمال
الرقمية التابعة للبنك بأنظمة
مسقط للمقاصة والإيداع، حيث تعكس
الموافقة على البنك المستمر في تعزيز
الإجراءات، وتسهيل المعاملات، وتوفيق
ات مع المؤسسات التجارية عبر تقديم
خدمة مبتكرة وسهلة.
منصة الاتفاقية ستجرب تطوير منصة
توفر تواصلاً مباشراً وفورياً بين أنظمة
مسقط للمقاصة والإيداع وخدمات
البنك المصرفية في البنك الوطني
عماني، حيث يسهم هذا الربط في تقليص
الوقت، ورفع مستوى الدقة، وتوفير
سلسلة وأمنة لتلبية احتياجات العملاء
الذين يسعون لتبسيط هذا التعاون
وبدأه بـ زهران الهنائي الرئيس
البنكي للبنك الوطني العماني: «نؤمن في
البنك الوطني العماني بأن الابتكار الرقمي
هو مجرد تطوير للخدمات المصرفية،
التي نلتزم دائماً بتهدف من خلاله إلى
تحسين القيمة المضافة في المنظومة المالية، إذ
ذلك في شركتنا الاستراتيجية مع
مسقط للمقاصة والإيداع والتي تؤكد
الرائدة لشركتي مصر في مستوى يوفر
الخدمات وفعالة تستشرف مستقبل
البنك». قال محمد بن سعيد
الرئيس التنفيذي لشركة مسقط
للمقاصة والإيداع: «تعكس هذه الشراكة
الدووية نمو الإسهام في تطوير
المالية المحلي، وهو خلال تعاوننا مع

بنيات تكامل متقدمة توفر اتصالاً آمنًا موثوقًا يضمن تبادل البيانات لحظيًا ورفع كفاءة العمليات التشغيلية. وتجدر الإشارة إلى هذه الشراكة تؤكد الالتزام الراسخ للبنك الوطني العماني وشركة مسقط للمقاصف بالإبداع بدعم مسيرة التحول الرقمي في وطننا عمان، بما يحفز المزيد من الشراكات التي تبني استراتيجيات رقمية تركز على شفافية والأمان والارتقاء بتجربة العميل.

الوطني العُماني لتطبيق حلول رقمية
فوقسلسة، فإننا نسعى لتعزيز البنية
لعملاء لخدمات الشركات، وتوسيع نطاق
قطاع الأعمال. وتأتي هذه الحلول
بأكملها منسجمة مع معايير البنك
العُماني والوزارة العمل، كما تدعم
تكتشف الرواتب عبر نظام محاسبات
وتسهيل عمليات السداد لشركة
العُمانية للتسويق. وتوظف المنصة

صحار الدولي الراعى المصرفى الحصرى لقمة عُمان للهيدروجين الأخضر 2025



استثمارية ومجموعة إدارة المؤسسات المالية
والعلميات الدولية بصحار الهيدروجين
مثلا عن البنك في جلسة نقاشية بعنوان
سريع التحول الطاقى: من التكنولوجيا إلى
التمويل وتطوير الأسواق، أما نخبة من كبار
الخبراء والسؤولين في القطاع، كما تحدث
باسم اللواتي إلى رؤى الهيدروجين للبنك في
حلول الأموال، وميكلة الاستثمارات، وتوفير
وصول الأموال اللازمة لتوسيع إنتاج الهيدروجين
وتحسين أسواق الطاقة النظيفة. وقد تضمن
برنامج الإطلاق الأوسع فعاليات رئيسية مثل
التقى عُمان الاتحاد الأوروبي للهيدروجين
والمختص منتدى الاتحاد الأوروبي، الذين ركزا على
تعزيز التعاون الدولي ومواءمة المبادرات الوطنية.
وتعدا للجنة، وسلطت النقاشات الضوء على
جهود المملكة لزيادة الإنتاج التنظيمية
لخصائص الأراضي اشروع الطاقة المتجددة،
طووير آليات ترخيص الهيدروجين، إضافة إلى
قومات التنافسية لعمان لإنتاج الهيدروجين
اخضر على نطاق واسع.

البناء بين الحكومات وشركات الطاقة والمالية والمبكرين في تقنيات الطاقة المتجددة. وذلك في القمة التي انعقدت خلال ١٣ إلى ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٥ في مركز عمان للأعراض.

في الواحد بن محمد المرشد الرئيس في الصادح الدولي، يواصل صغار الدولي بدعم توجه سلطنة عُمان نحو اقتصاد الكبريت على الأكر. وإن عصفا لمان اللهدويديج الأناضول والجلسة لة الطاقة يمس إيماننا بأهمية التعاون في فتح آفاق جديدة، واستقطاب التوعية، وتسريع تطوير منظومة تمويلنا، وانطلاقاً من دورنا كمؤسسة مالية، مسؤوليتنا تتجاوز توفير رأس المال لتمكين البادرات التحويلية التي تترسز مستقبل قطاع الطاقة في عُمان وتقرز متمناص على بن حسن الطاقة، النطيفة، عابا بن حسن الطاقة نائب فنيديون الو رئيس الخدمات المصرفية

صالح الدولي عن دعمه لقمة عمان
جيت الأضر، ٢٠٢٥
الحصري للأضر، ٢٠٢٥
ي للجلسة التنفيذية للطاقات: أحد أبرز
التي تعقد على هامش القمة، والتي دعم
المتنمذاداً لرعايته للنسخة الماضية من القمة،
التي لزمه الاستمرار بدعم القضايا من الاستدامة
وتعكبن المصالح التي تعزز موازنة
والاستعداد التشريعي، واستقطاب
ارات في قطاعات الهيدروجين والطاقات
المتسارعة نمواً.

هدت الجلسة التنفيذية للطاقات مشاركة
من ٢٥ من كبار المسؤولين وصناع
لعالبيين والشخصيات القيادية في قطاع
حي يهدف هذا المنبر التخصصي إلى
الحوار العميق حول مستقبل الطاقة
ة والتحول نحو اقتصاد عالمي قائم على
جيت. وباعتباره أحد الداعمين الرئيسيين
من الهيدروجين الأخضر، يعتبر صاحب
هذا الحدث منصة استراتيجية لتعزيز

رأي عُمان

قمة المنامة وأسئلة الأمن المشترك

بأن نجاح هذا الملف مرهون بالأمن الاجتماعي، ويتماسك الجبهة الداخلية في دول الخليج. وحينما تكتمل كل هذه البنى يمكن أن تزول الأخطار التي تهدد الاستقرار في المنطقة.

مع ذلك يبقى أن قمة البحرين نجحت في فتح نقاش خليجي صريح حول أمن الخليج، وحول «القبة الصاروخية، الخليجية، وإن لم تذكر في البيان الختامي، ولكن الأمين العام لمجلس التعاون تحدث عنها بشكل صريح وواضح في اللقاء الصحفي.

والخليج في أمس الحاجة اليوم إلى مثل هذه الحوارات التي تتجاوز الخلافات البيئية والتبانيات السياسية؛ فالأحداث أثبتت أن الجميع سواء عندما تحين لحظة الخطر الحقيقية. وهذا في حد ذاته سبب جوهري لفهم أعمق لمعنى الكثير من الشعارات التي ترفع في الخليج من مثل «الأمن المشترك، والمصير الواحد». ويبقى أن هذه الشعوب التي تشكل دول الخليج العربي كتلة بشرية واحدة يجمعها نسيج اجتماعي ليس من السهل تفكيكه طويلا.

الدبلوماسية عن «بناء الشراكات، الأمنية بعيدا عن المظلة الواحدة، والحديث عن «القبة الصاروخية، الخليجية الموحدة التي تبني وتنشأ مع «الحلفاء»، ومنظومات الإنذار المبكر، وتحويل أي اعتداء إلى قضية جماعية لا عينا منفردا على دولة بعينها.

هذه مشاريع كبرى وفي غاية الأهمية لكنها الوحيدة القادرة اليوم على تطبيق الشعار الذي تردده جميع القمم الخليجية وهو شعار «المصير الواحد».

يبقى أن فهم شعار/ حقيقة أن «أمن الخليج كل لا يتجزأ، في السياق الأمن العسكري اختزال خطير، فالخليج يحتاج قبل كل شيء إلى أمن اجتماعي بكل ما يعنيه من دلالة واسعة، ويحتاج إلى أمن اقتصادي ومائي وغذائي، وإلى حماية الهوية والثقافة الوطنية من خطر التآكل والاندثار لمصالح ثقافات عالية تصدر للمنطقة بقيم لا تتوافق ومبادئ الشعوب الخليجية ودينها الإسلامي.

ليس خطأ التركيز على الاهتمام بملف الأمن، لكن لا بد من الإيमान

الخليجية. وهذه الأخطار ليست مفتعلة لأسباب سياسية تهدف لبقاء المجلس وحمايته من الاندثار باعتباره ميراثا سياسيا لقطبا، إنما هي أخطار حقيقية ما زالت تحتاج إلى إعلان الكثير من حالات الطوارئ الخليجية على المستوى السياسي والأمني والاجتماعي والثقافي.

ومن بين الكثير من الأخطار والتحديات التي تحيط بدول المجلس أو تنعكس عليه من المتغيرات الإقليمية والدولية حضر الخطر الأمني بشكل غير مسبوق، وكان حديث القمة وهاجسها الأكبر. وكان هذا مفهوما جدا بعد أن تعرضت دولة قطر لاعتداءين خطيرين خلال العام الجاري، وتأكيد دولة الاحتلال الإسرائيلي أن أحدا لن يكون في مأمن من صواريخها ومسيرات طائراتها. ورافق ذلك غياب الردع الأمريكي رغم الاتفاقيات الأمنية والقواعد الكبرى والأساطيل الحاضرة في المنطقة.

ولأول مرة تحدثت القمة بشكل واضح وبعيد عن الخطابات

أكثر ما لفت انتباه الشعوب الخليجية أمس هو إصرار قادة دول مجلس التعاون على التمسك بالوحدة الاجتماعية المشكلة لجوهر الشعوب الخليجية باعتبارها مصدر قوة هذه الدول، والإيمان بالصبر المشترك والمترايط لهذه الدول. وهذا بدوره يشكل حدود المقتولة الأكثر تكرارا في قمة المنامة سواء على مستوى الكلمات الرسمية أو على مستوى التحليلات السياسية المصاحبة وهي أن «أمن الخليج كل متكامل لا يمكن تجزئته». هذه الروح أعادت إلى الأذهان لحظات التأسيس الأولى لمجلس التعاون وما صاحبها من طموحات وآمال الشعوب الخليجية، كما أعادت التأكيد على أن المبررات التي تأسس في سياقها المجلس ما زالت حاضرة، بل إنها اليوم أكثر إلحاحا مما كانت عليه في مطلع ثمانينيات القرن الماضي. فالتحديات الأمنية التي سَرت قيام المجلس في عام ١٩٨١ ما زالت حاضرة إلى اليوم بشكل أكثر كثافة وعمق يصل إلى حد تهديد بقاء بعض الدول، ومثلها الأخطار الاجتماعية التي تهدد النسيج الاجتماعي والقيم والمبادئ التي شكلت هوية الشعوب



د. حميد بن محمد البوسعيدى

مرحلة الاتحاد الخليجي نظرا للضرورات الحتمية التي تملي عليه من التقلبات الجيوسياسية.

كما أن أغلب الدول أصبحت تبحث عن مصالحها التجارية والاقتصادية؛ يتضح ذلك جليا من القوى الغربية حيث تنشذ مصالحها الخاصة. فهذه الولايات المتحدة الأمريكية لقد تبقت للجميع بأنها حليف غير آمن، ولهذا قامت بعض دول المجلس في عقد تحالفات استراتيجية دفاعية مع الدول الأخرى. لأن العلاقات مع الولايات المتحدة مشهود لها بالتقلب وعدم الثبات.

على سبيل المثال، عندما رأت بأنه يجب أن يكون هناك سلام مع سوريا قامت بعمل كل شيء لخدمة أجندتها السياسية ومصصلحة حليفها دولة الاحتلال الإسرائيلي.

بينما تلعب الولايات المتحدة دور المتحرج في الحرب الأهلية في السودان الشقيق نظرا لعدم وجود مصالح مشتركة وهناك من حلفائها من يمد الطرف الآخر في النزاع السوداني بالمال والعتاد.

وإن كان للمواطن الخليجي آمال وتطلعات من القمة الخليجية، فإن تلك التطلعات والآمال أيضا تحتاج دعماً من مواطني المجلس أنفسهم في النظر بروح من التسامح والبعد عن كل ما يوجب المشاعر بين مواطنيه والتي تشعلها بين الفينة والأخرى وسائل التواصل الاجتماعي.

أبناء دول المجلس بحاجة إلى تقديم نموذج خليجي لهويتهم الوطنية التي تدعو إلى التعاضد والتآخي مع الآخرين. وأن تكون القيم الإسلامية التي تجمع شعوبه هي الأساس الذي يستمد منها نهضته ووجودته الخليجية.

العلماء والفكرور وذوو الرأي والمكانة بدول مجلس التعاون عليهم مسؤولية وطنية لصعد التيارات الفكرية السامة والحسابات المشبوهة التي أصبحت لا تجمع، بل تعمل على الفرقة بين الإخوة والأشقاء؛ وبالتالي، اجتماع القادة بدولة البحرين الشقيقة يتوقع أن يضيف تدعو إلى التآخي والتلاحم الخليجي، وإن اختلفت الآراء فالكلمة الطيبة صدقة.

قمة المنامة اتخذت شعاراً يعكس قوة التلاحم في الصف الخليجي؛ وبالتالى، اجتماع القادة بدولة البحرين الشقيقة يتوقع أن يضيف لبنات جديدة لتعزيزى أوجه التكامل الاقتصادي والعسكري، وإعطاء رسالة للمجتمع الدولي بأن مجلس التعاون سوف يظل صامداً، وإن هبت رياح عاتية فسوف يتجاوزها بحكمة قاداته، ليظل شامخاً يسير نحو الوحدة الاقتصادية الخليجية، ويعمل نحو تحقيق آمال وتطلعات المواطن الخليجي لمستقبل مزدهر أكثر إشراقاً.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

قمة المنامة آمال وتطلعات خليجية

المواطن الخليجي يحتاج إلى أكثر من السماح له بالتنقل بين دول المجلس عن طريق البطاقة الشخصية؛ يتطلع إلى قرارات تكاملية أكثر طموحاً، تعزز الاستثمار البيئي، وتمنحه الأولوية في فرص العمل، وترسخ قيم الأخوة والتسامح ووحدرة الصف.

والتساور حسب تركيبته الحالية يعد إنجازاً استثنائياً؛ بيد أن الظروف المحيطة بالحدود المشتركة بين دول المجلس تحتم أن يتولد من قمة المنامة اختراقات تكاملية بمستوى أكثر طموحاً في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وذلك من أجل المحافظة على المكتسبات الخليجية لمواطني دول المجلس.

والمتمتع في مسيرة مجلس التعاون الخليجي يرى بأنها حققت إنجازات على الصعيد الاقتصادي في كافة المجالات؛ تلك الإنجازات تحتاج إلى نمو بوتيرة أسرع، ينعكس ذلك النمو في الحياة المعيشية لمواطني دول المجلس وفي شؤونهم الاقتصادية والاجتماعية. هذا النمو تدعمه القومات التي يتمتع به مجلس التعاون من حيث موقعه الجغرافي في تسهيل طرق التجارة العالمية، وأيضاً تأثيره المباشر على قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك، والعلاقات الراسخة مع دول العالم، التي ساعدته في التخفيف من النزاعات الإقليمية والدولية.

وإن كانت منظومة دول المجلس تشكلت أيضاً من أجل خدمة الأهداف الاقتصادية بين دوله الست، إلا أن توجه بعض دول مجلس التعاون نحو اتخاذ قرارات فردية، وليست جماعية، في رسم العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى، يؤدي إلى ضعف القوة التي يتمتع بها مجلس التعاون وإلى ضعف المزايا التنافسية التي من الممكن الحصول عليها أثناء مراحل التفاوض الجماعي مع الدول والتكتلات الاقتصادية؛ لأن كل دولة لها ميزات تنافسية تشد بعضها البعض في حال كانت تلك المفاوضات على أساس التكتل الخليجي الواحد.

هذا التوجه التقاوضي الجماعي تدعمه أرقام إجمالي الناتج المحلي الخليجي التي تجاوزت (٥٨٧) مليار دولار في الربع الأولي من العام (٢٠٢٥).

المواطن الخليجي يحتاج إلى أكثر من السماح له في التنقل بين دول المجلس عن طريق البطاقة الشخصية أو الهوية الوطنية؛ حيث إنه يتطلع إلى قرارات تكاملية ترى الثور من حيث تعزيز انسيابية الاستثمار البيئي بين دول مجلس وزيادة تدفق رؤوس الأموال الخليجية.

المواطن الخليجي يتطلع إلى مرونة أكثر في أنظمة العمل الخليجية بحيث تغطي الوظائف المتاحة في القطاعات الحكومية والخاصة الأولوية لمواطني دول المجلس.

وإن كانت أنظمة العمل والتشغيل في السنوات الماضية أخذت تلك السارات إلا أن ذلك لم يدم طويلا. ولعل الحاجة تكمن في غرس الثقة في القرارات والتطلعات السياسية بين دول المجلس وهذا يتم من خلال الأسس والمركزات التي على أساسها أنشئ مجلس التعاون الخليجي؛ وإن احتاجت تلك المركزات إلى إعادة نظر وتغيير فإن الصالح الخليجية العليا هي الأساس في رسم ذلك التغيير.

مجلس التعاون الخليجي ليس من مصلحة أي دولة من دوله أن يستمر في وضعه الحالي القائم على التعاون؛ بل يجب أن يتحول إلى

تأتي أهمية انعقاد الدورة السادسة والأربعين لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مملكة البحرين الشقيقة، برغبة سياسية صادقة من قاداته في أن يستكمل مجلس التعاون مسيرته الخيرة نحو تعزيز مجالات التكامل الاقتصادي والسياسي والعسكري في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة الحساسية.

هذا الانعقاد تكمن أهميته أيضا في مشاركة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لأول مرة في أعمال قمة مجلس التعاون، الأمر الذي يعكس منعطفا إيجابيا نحو مستقبل أكثر إشراقا نحو وحدة الصف الخليجي.

ولعل أغلب المحللين يرون أن الأحداث المؤسفة التي تمثلت في قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي بقصف دولة قطر الشقيقة - الدولة العضو في مجلس التعاون الخليجي وحتى تستدعي إعادة النظر في هذه المنظومة التي مر على تأسيسها ما يزيد على خمسة وأربعين عاما.

وإن جاز التعبير، قرب ضارة ناعمة؛ حيث إن حادثة الاعتداء الأثم على دولة قطر قد تكون أعطت زخما سياسيا للمركزات التي يقوم عليها مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ تكوينه في العام (١٩٨١) والذي كان الهدف الأساسي من إنشائه هو خدمة الأهداف العسكرية بحيث يكون سداً منيعاً وحماية ضد أي تدخلات عسكرية تمس أي دولة عضو بالمجلس.

ما قامت به آلة الإرهاب الإسرائيلية في حق دولة قطر الشقيقة أحيث برامج ومشروعات استراتيجية مشتركة بين دول المجلس كانت على الورق ولم تر النور لمدة طويلة من الزمن وقد آن الوقت نحو العمل على تعزيز منظومة الدفاع الخليجي المشترك.

مع الأهداف السياسية لقيام مجلس التعاون إلا أن قاداته يعطون بعدا إقليميا للسلام؛ حيث أثبت ذلك بقيام دولتين عضوين في المجلس في مد يد السلام بتطبيع العلاقات - الخليجية الإسرائيلية - من أجل التعاضل الإنساني في المنطقة.

إلا أن ذلك لم يحدث تغييراً من الجانب الإسرائيلي؛ فطلت آلة الحرب مستمرة حتى اليوم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وبالتالي فإن رسالة أغلب دول المنطقة وحتى الدول الغربية التي اعترفت بدولة فلسطين مؤخرا ترى بأن السلام في منطقة الشرق الأوسط، لا يقوم إلا على أساس منع الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وذلك بإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

من مناسبة القول بأن مجلس التعاون الخليجي يعدّ من المجالس والتكتلات الإقليمية الذي ظل ولا يزال صامدا رغم حجم المتغيرات السياسية والاقتصادية على المستوى الإقليمي والدولي، وإن كانت مرنيتها قاداته بأن ترسم كل دولة سياساتها الخارجية من منطلق سيادتها الوطنية ومصالحها المشتركة.

كما أن المستوى الذي وصل إليه مجلس التعاون من التكامل والتنسيق

الاستسلام لبوتين لن يكون تنازلاً عن أوكرانيا فقط



بريت ستيتسز
ترجمة: أحمد شافعي

من الآن فصاعداً ستكون كل بلد وحدها في مواجهة خصوم جريئين جشعين. ومن يريد أن يعرف كيف يكون القتال فيكفيه أن ينظر إلى الأوكرانيين الذين تتخلى عنهم ونحن راضون بالمخاطرة وبالعار أيضاً.

أهم ما في فضيحة الفساد التي شهدتها أوكرانيا مؤخراً هو أن لها ما لها. فهي فضيحة، بمعنى أنها ليست جزءاً طبيعياً من الحياة هناك.

ففي الشهر الماضي، أفضى تحقيق أجراء المكتب الوطني لمكافحة الفساد في أوكرانيا، وهو جهة مستقلة، إلى توجيه الاتهام لحلفاء للرئيس فولوديمير زيلينسكي من بينهم وزيران بالاحتيال والكسب غير المشروع لما يصل إلى مائة مليون دولار.

وقد استقال الوزيران، وكذلك رئيس ديوان الرئيس، في حين يبدو أن شريكاً تجارياً سابقاً للرئيس قد فر من البلد. - وفي حين أنه لم يتم توجيه اتهام للرئيس نفسه بارتكاب مخالفات فقد لحق به ضرر سياسي. ولطالما كان الفساد هو الخطأ في أوكرانيا. أما التحقيق، والساءلة القانونية والسياسية التي صاحبته، فهو الصواب. فالبلد الذي يستطلع التحقيق مع قاداته حتى وهو يخوض حرباً من أجل وجوده بلد يستحق الدفاع عنه.

وهذه هي الفكرة التي يجب أن تحرك أي شخص لا ينتمي إلى فريق (السلام مهما يكن الثمن) في إدارة ترامب. ولقد كان اثنتان من أقطاب هذا الفريق، هما ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر. في موسكو يوم الثلاثاء من أجل إجراء محادثات شخصية مع فلاديمير بوتين. كما كان هذان الماؤولان العقاريان هما اللذان وضعنا سابقا. وبالتعاون مع كبيرير ديميترييف ممثل بوتين في المفاوضات. خطة من ثمان وعشرين نقطة تم التوصل إليها في ميامي وتعدل وثيقة استسلام من أوكرانيا وإن كان التفكير الذي قامت عليه، كما كتبت صحيفة وول ستريت جورنال الأسبوع الماضي، أشد إشارة للفرع. قالت الصحيفة: إن «محادثات ميامي، بالنسبة للكريملين، كانت بمنزلة ذروة لاستراتيجية حيكمت قبل تنصيب ترامب لتجاوز جهاز الأمن الوطني التقليدي في الولايات المتحدة وإقناع الإدارة بالنظر إلى روسيا. لا باعتبارها تهديدا عسكريا، وإنما باعتبارها أرضا خصبة للفرص الوفيرة». وضمت الصحيفة تقول: إنه «من خلال التلويح بصفتات المعادن النادرة التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، يتسنى لموسكو أن تعيد صياغة خريطة أوروبا الاقتصادية مع بث أسباب العداء والفرقة بين أمريكا وحلفائها التقليديين..

ما الخطأ في هذا التفكير؟ لو عدلنا مقولة تشيرش عن روسيا، «هي لغز مغلف في غموض وموضوع في إبهام». يمكننا القول عن فكرة السلام من خلال التجارة إنه مصالح ذاتية مخلفة في أوهام عن الذات وموضوعة بدخال إضرار بالذات.

والتاريخ يفسدها: فلقد كانت بريطانيا وألمانيا شريكين تجاريين أساسيين في عشية الحرب العالمية الأولى، وكانت الروابط الاقتصادية بين الصين والغرب قد تنامت حينما أصبحت الصين أشد ضراوة. والتجربة مع روسيا في عهد بوتين تدحض هي الأخرى هذه الفكرة؛ فقد تعرضت الشراكة الغربية لتلو الأخرى للامحترق، أو ما هو أكثر منه. في أثناء العمل مع روسيا في الحقبة التي كان يفترض فيها أن الكرملين يرحب بالاستثمار الأجنبي.

والعقل السليم أيضا يدحض هذه الفكرة. فلو أن بوتين مهتم بالسلام والرخاء بين روسيا والغرب، لكان قد سعى إليهما على مدار خمسة وعشرين عاما له في السلطة.

لكن بوتين لا يريد التعاضل؛ إنما يريد الهيمنة حتى ولو جاءت على حساب مليون ضحية تكبدها قواته حتى الآن بحسب ما تفيد التقارير. فائلل العليا لديه ليست أمثال بيل جيتس أو كورنارد أديناور، وإنما هي أمثال بطرس الأكبر وإيفان الرهيب.

وهذا ما لن يتغير. فيوتين الآن في الثالثة والسبعين من العمر، ويرى نفسه شخصية تاريخية عالمية وقد نجح حتى الآن في تحقيق أهدافه ضد خصومه الذين يحترقهم ويبراهم ضعفاً أو مغرورين أو قائلين للفساد. ويواصل اثنين من الماؤولين العقاريين إليه من أجل التفاوض، لم يزد الرئيس ترامب على إقرار موقف بوتين. والخطر الكبير الآن يتمثل في أن بوتين سوف يوافق، بشروط، على صورة ما من «خطة السلام»، التي أقرها ترامب، فيضع ضغطا بيلوماسيا لا يحتمل على كيفيف للقبول بها. ويندرج ضمن الآثار الأخرى أن هذا سوف يؤدي إلى تصدع السياسات الأوكرانية، وتصعد حلف الناتو، وانقاذ الاقتصاد الروسي، وتقوية الأصوات المناصرة لروسيا في الوسط السياسي الأوروبي، ويمهل روسيا وقتا لاستعادة قوتها العسكرية. وفي المقابل، سوف تحصل أوكرانيا على نوع من الوعود الورقية التي سبق لها الحصول عليها سنة ١٩٩٤ حينما تخلت عن أسلحتها النووية في مقابل ضمانات أمنية غير ملزمة. وهذه تذكرة أخرى بأن نزع السلاح غالبا ما يكون طريقا للحرب لا للسلام.

وهذا سؤال موجه لماركو روبيو: إلى أي مدى ستكون الضمانات الأمنية الأمريكية جيدة بالنسبة لكيفيف في عام ٢٠٢٩، حينما يكون روبيو مواطنا عاديا، ويكون جيه دي فانس رئيسا، ويكون بوتين جاثما إلى قطعة أخرى من أوكرانيا؟

هناك دائما فرصة ساحة لأن يغالي بوتين في تقدير قيمة ما لديه من أوراق، فيعطي ترامب مرة أخرى الإحساس بأن روسيا «تستغلنا، على حد قوله في مايو الماضي، ويجيي شهية الإدارة إلى الدفاع عن أوكرانيا. وفضلا عن كون ذلك هو الصواب الواجب، فإنه سوف يشير للصين بأن الإدارة لن تتنازل عن استقلال تايوان في مقابل فرص تجارية مريحة لعائلة ترامب وأصدقائه. لكن لا يجب أن يعول على ذلك زيلينسكي ومن يثق به من أنصار في أوروبا. فقد يكون لزاما عليهم عما قريب أن يختاروا اختيارا صعبا بين التشبث بسلام مؤقت أو مواصلة المعاناة في حرب مرهقة. وما لكتاب يكتب مقاله من أمان نيويورك أن يسدي النصائح، ولكن لتتشربل مقولة أخرى جديرة بالذكر، وهي أن الدول التي انهارت وهي تقااتل نهضت من جديد، أما التي استسلمت في خضوع فقد انتهت أمراها.

والتحذير الأكبر ما هنا هو تحذير للأمم الحرة أينما هي، وبخاصة في أوروبا. - ما يكون عصر السلام الأمريكي موشكا على النكتاء. ومن الآن فصاعدا، ستكون كل منطقة، أو بلد، وحدها في مواجهة خصوم مجترئين وجشعين. ومن يريد أن يعرف كيف يكون القتال، فيكفيه أن ينظر إلى الأوكرانيين الذين تتخلى عنهم، ونحن راضين بالمخاطرة وبالعار أيضا.

■ بريت ستيتسز من كتاب الرأي في نيويورك تايمز



ضربات القوارب الفنزويلية تضع البنتاجون تحت المجهر



روث ماركس

ترجمة : بدر بن خميس الظفري

«سلوك تخريبي يستوجب عقوبة الإعدام».. وسرعان ما أعلن البنتاجون فتح تحقيق مع السيناتور كيلي بشأن «ادعاءات خطيرة بسوء السلوك»، وهو إجراء قد يفضي نظرياً إلى استدعائه للخدمة ومحاكمته عسكرياً. أما الأعضاء الآخرون فلا يخضعون لسلطة البنتاجون لأنهم إما لم يخدموا مدة كافية للتقاعد، أو في حالة السيناتورة إليسا سلوتكين من ميشيجان لأنهم عملوا في «وكالة الاستخبارات المركزية». ولاحقاً ذكر النواب أن «مكتب التحقيقات الفيدرالي» يسعى لتحديد مواعيد لاستجوابهم.

هناك احتمال أن يجمع مشهد قتل الناجيين إلى جانب شاشة التبريرات القانونية للضربات بشكل عام، ما يكفي لإثارة رد فعل نادر، وهو عبارة عن اعتراض مشترك بين الحزبين. ففي أعقاب تقرير الصحيفة، تعهد زعيمًا «لجنة القوات المسلحة» في مجلس الشيوخ الجمهوري والديمقراطي، بمتابعة «رقابة صارمة لكشف الحقائق».

كما أعلن رئيس «لجنة القوات المسلحة» في مجلس النواب ومسؤولها الديمقراطي الأرفع أنهم سيعملون على «الحصول على رواية كاملة عن العملية». وقال النائب الجمهوري مايك تيرنر من ولاية أوهايو في برنامج «واجه الأمة» الذي تبثه شبكة «سي بي إس نيوز»: «من الواضح أنه إن كانت تلك الوقائع صحيحة فإنها خطيرة للغاية، وأتفق مع أنها تمثل عملاً غير قانوني». وقال النائب الجمهوري دون بيكون، من ولاية نبراسا، في برنامج «هذا الأسبوع» على شبكة «إيه بي سي»: «أستبعد أن يكون هيفست قد تصرف بحماقة إلى هذا الحد»، لكنه أضاف: «إذا كانت الوقائع كما وردت في التقرير فهذا انتهاك لقانون الحرب.

عندما يرغب الناس في الاستسلام لا يجوز قتلهم، ولا بد أن يشكلوا تهديداً وشيكاً. ومن الصعب تصديق أن شخصين على طوف نجاة يحاولان البقاء على قيد الحياة يشكلان تهديداً وشيكاً». ورغم هذه التصريحات فإن تجربة الأشهر العشرة الماضية مع الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون لا تمنح كثيراً من الثقة بأن بوادر «الحاسية» هذه ستتحول إلى تحرك فعلي. لكن ماذا سيحدث إذا ظهر الفيديو الكامل للحادثة؟ الفيديو موجود أصلاً، وقد نشرت الإدارة نسخة منقوصة منه.

إذا ظهر التسجيل الذي يُظهر الناجيين الاثنين ولحظة مقتلتهما، فقد يشكل ذلك لحظة صدمة وطنية على غرار فظائع مجزرة قرية «ماي لاي» في فيتنام، وسجن «أبو غريب» في العراق تذكر الأمريكيين بما يقولون إنهم يمثلونه.

قال ليبر القاضي العسكري السابق: «من المفترض أننا الطرف الذي يحافظ على الشرف. لطامنا افتخرنا بأن جيشنا جيشٌ يتحلى بالانضباط والنزاهة. لقد تجاوزنا الخط الذي يفصل بين الشرعية والعار».

تقول الولايات المتحدة : إنها تخوض نزاعاً مسلحاً مع إرهابيين من تجار المخدرات يسعون إلى قتل الأمريكيين، وأن هذا يتيح لها استخدام القوة المميتة. غير أن هذه المبررات المثقلة بالتلاعب تثير سخط الخبراء القانونيين الذين عبّروا عن قلقهم من انتهاك قواعد الحرب لتنفيذ عمليات قتل خارج نطاق القانون.

عبارة اقتلهم جميعاً ليست أمراً يمكن لأي جندي أن ينفذه». إذا صح ما نشرته صحيفة واشنطن بوست فإن الأمر الأول الذي أصدره هيفست، وما تلاه من استهداف للناجين بشكلان انتهاكا صارخا لمبدأين جوهريين متداخلين في قانون الحرب. الأول هو الحظر المطلق على أوامر «عدم منح الربح»، والربح هنا تعني العفو، أي رفض سلامة من استسلم، وإعدام الأسرى فوراً. فدليل قانون الحرب، الصادر عن وزارة الدفاع الأمريكية -وهو المرجع الذي تقدمه الوزارة بوصفه دليلاً قانونياً معتمداً للسلوك العسكري- ينص بوضوح: «يحظر حظراً باتاً إعلان عدم منح الربح».

أما المبدأ الثاني فهو الحماية الممنوحة لكل من يصبح في حكم «خارج القتال»، وهو مصطلح قانوني يشير إلى المقاتلين الذين يعجزهم الجرح أو المرض أو الغرق عن القتال. ومرة أخرى ينص دليل القانون نفسه: «لا يجوز بأي حال استهداف المقاتلين الذين أصبحوا خارج القتال».

ووفقاً لما أوردته صحيفة واشنطن بوست: فقد زعم الأدميرال برادلي بشكل لا يكاد يُصدق أن الناجيين من القارب «ما زالوا هدفين مشروعين؛ لأنهم يستطيعان نظرياً الاتصال بمهربين آخرين لإقناعهما وشحنتهما». لكن الدليل القانوني ينسف هذا التبرير: «الأشخاص الذين أصبحوا عاجزين بسبب جروح أو مرض أو غرق هم في حالة عجز تامة، ويُعد استهدافهم عملاً غير إنساني ومناف للشرف العسكري».

حتى ترامب المعروف بميله إلى الخطاب المتشدد بدا غير مرتاح لواقعة قتل الناجيين. فقد قال للصحفيين: إنه واثق من أن هيفست لم يصدر أمراً باستهدافهما مضيقاً: «لم أكن لأرغب في ذلك. ليست ضربة ثانية». لكن المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت اتخذت موقفاً مختلفاً تماماً يوم الاثنين: إذ قالت: إن «الأدميرال برادلي تصرف ضمن صلاحياته في إطار القانون ومُجهاً الضربة لضمان تدمير القارب والقضاء على التهديد الذي يمثل الولايات المتحدة». وجاء تقرير صحيفة واشنطن بوست بعد أسبوع واحد من نشر ستة أعضاء ديمقراطيين في الكونجرس، جميعهم من ذوي الخلفيات العسكرية أو الاستخباراتية، فيديو يذكر أفراد القوات المسلحة بواجبهم في رفض الأوامر غير القانونية. وقال السيناتور مارك كيلي، من ولاية أريزونا، وهو قبطان سابق في البحرية: «قوانيننا واضحة: يمكنك رفض الأوامر غير القانونية». رد إدارة ترامب لم يختلف عن نطقها العهود في الردع والانتقام. فقد وصف ترامب الفيديو بأنه

شنّ باراك أوباما هجمات صاروخية ضد مواقع عسكرية في ليبيا واصفاً العملية بأنها «مهمة محدودة وواضحة لدعم الجهود الدولية لحماية المدنيين ومنع كارثة إنسانية». أما ترامب خلال ولايته الأولى فقد شنّ ضربات جوية على منشآت الأسلحة الكيميائية في سوريا عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ بمشاركة بريطانيا وفرنسا في المرة الثانية. لكن الضربات على القوارب تختلف جذرياً؛ لأنها موجهة إلى أهداف مدنية لا عسكرية. ولم تُكشف المبررات القانونية الكاملة لهذه العمليات؛ لأنها مصنفة سرية، لكن الإدارة قالت في تقرير للكونجرس: إن عصابات المخدرات هي «منظمات إرهابية مصنفة»، وإن «أفعالها ترقى إلى هجوم مسلح على الولايات المتحدة».

لكن وصف عصابات الجريمة بأنها «إرهابية» لا يجعلها أهدافاً عسكرية مشروعة كما هو حال تنظيم «داعش»، ولا يجعل تهريب المخدرات «هجوماً مسلحاً» على الولايات المتحدة من الناحية الفعلية.

تيس بريدمان -وهي نائبة المستشار القانوني السابق في مجلس الأمن القومي الأمريكي- قالت لـ «جست سيكيوريتي» وهي مجلة قانونية أمريكية قالت: «إن هذا لعب بمصطلحات قانونية مقطوعة الصلة بالواقع. إن التحليل القانوني الذي تقدمه الإدارة يرقى إلى تبرير القتل عمداً»، وتقرير صحيفة واشنطن بوست حول الضربة الثانية التي استهدفت الناجيين ينقل القضية إلى مستوى جديد من الانحدار الأخلاقي والطيش القانوني. فقد كتب جاك غولدسميث أستاذ القانون في جامعة هارفارد والمسؤول السابق في وزارة العدل أثناء إدارة جورج بوش الابن أن الإدارة ربما تستطيع تقديم تفسير «ممكن» تصوره للضربات الأولى، لكنه أضاف: «لا توجد أي إمكانية قانونية يمكن تصورها لتبرير قتل الناجين».

وفي فبراير الماضي، وبعد أن أقال هيفست قادة السلك القضائي العسكري في الجيش وسلاح الجو والبحرية واصفاً إياهم بأنهم «عوانق أمام تنفيذ أوامر القائد الأعلى»، تشكلت مجموعة تضم نحو أربعين محامياً عسكرياً سابقاً. وقد قالت هذه المجموعة في بيان: «تري مجموعة القضاة العسكريين السابقين بالإجماع أن إصدار مثل هذه الأوامر وتنفيذها -إن صح- يشكل جرائم حرب، أو جرائم قتل، أو كليهما».

ولم تكشف أسماء أعضاء المجموعة خشية الانتقام غير أن أحد أعضائها -وهو ستيفن ليبر- جنرال متقاعد في سلاح الجو وقاض عسكري سابق، قال: «أعتقد أنه يجب محاكمة هيفست بتهمة القتل.

تقارير جديدة تكشف أن وزير الدفاع بيت هيفست انتهك قواعد الحرب مراراً. كتب وزير الدفاع الأمريكي بيت هيفست مساء الجمعة على منصة «إكس»: «لم نبدأ بعد سوى في قتل الإرهابيين المروجين للمخدرات». كان ذلك ردّاً على تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست يتناول أول ضربة نفذتها إدارة ترامب ضد قارب فنزويلي يشتبه في توّظّه بتهريب المخدرات. وبحسب ما نشرته صحيفة واشنطن بوست: فقد أصدر هيفست أمراً شفهيًا يقضي بـ«قتل الجميع» لكن البيت الأبيض نفى هذا الادعاء. وقد أحرق القارب بالكامل قرب سواحل ترينيداد وتوباغو. لكن القادة الذين كانوا يراقبون العملية صدوا وجود «ناجين اثنين يتمسكان بحطام محترق»؛ فأصدر الأدميرال فرانك إم. برادلي قائد قوات العمليات الخاصة المشرف على العملية من قاعدة فورت براغ في ولاية نورث كارولينا أمراً بتوجيه ضربة أخرى تنفيذاً لتوجيهات هيفست، ف «تطايّر الرجلان في الماء أشلاء».

هيفست ووزارة الدفاع شنا هجوماً على ما ورد في تقرير الصحيفة دون تحديد ما الذي يعترضون عليه تحديداً.

وقال هيفست: «عملياتنا الحالية في منطقة الكاريبي قانونية وفق القانونين الأمريكي والدولي، وكلها تمت وفق قواعد قانون النزاعات المسلحة، وجرى إقرارها من أفضل الخبراء القانونيين العسكريين والمدنيين في كل مستويات القيادة». وأضاف المتحدث باسم البنتاجون شون بارنيل: «أبلغنا صحيفة واشنطن بوست بأن القصة برمتها غير صحيحة».

كان هذا العام بمعاييره كلها عاماً تُصبح فيه الأمور التي لا تُصدق عادية ومتكررة. فبعد تلك الضربة الأولى في الثاني من سبتمبر نفذت الولايات المتحدة أكثر من عشرين هجوماً إضافياً على قوارب مماثلة ما أدى إلى مقتل أكثر من ثمانين شخصاً.

الإدارة تقول: إن الولايات المتحدة تخوض «نزاعاً مسلحاً» مع «إرهابيين من تجار المخدرات» يسعون إلى قتل الأمريكيين، وإن هذا يتيح لها استخدام القوة المميتة.

غير أن هذه المبررات المثقلة بالتلاعب القانوني أثارت سخطاً واسعاً في أوساط الخبراء القانونيين الذين عبّروا عن قلقهم من أن الولايات المتحدة تسيء استخدام قانون الحرب لتنفيذ ما يشبه «عمليات قتل خارج نطاق القانون».

أما الرئيس دونالد ترامب فلم تفعل تعليقاته شيئاً لتبديد هذه الانطباعات، إذ قال في أكتوبر: «سوف نقتل الأشخاص الذين يجلبون المخدرات إلى بلادنا، حسناً؟ سيكونون أمواتاً».

لطالما تجاوز رؤساء سابقون من الحزبين حدود الصلاحيات الدستورية في استخدام القوة العسكرية دون الرجوع إلى الكونجرس. ففي عام ١٩٩٩ أمر الرئيس بيل كلينتون بحملة جوية لوقف عمليات التطهير العرقي في كوسوفو، واستمر في العملية بعد تجاوز المهلة المحددة في قرار «صلاحيات الحرب»، وهو قانون يقيد العمل العسكري دون موافقة الكونجرس. وفي عام ٢٠١١

الصين والهيمنة على التقنية

إذا أراد الغرب المنافسة في السيارات ذاتية القيادة وصناعة الدواء فيجب أن يتعلم الدروس الصحيحة من صعود الصين؛ فالكفاءات الوفيرة إلى جانب القاعدة الصناعية العريضة والإنتاج الكبير تدفع بها إلى أعلى سلسلة التوريد.

في الصراع تتحول الى شركات تصدير شديدة التنافسية. ويتبارى مشغلو سيارات الأجرة الروبوتية في الصين فيما بينهم ومع سيارات الأجرة الرخيصة التي يقودها البشر في اقتصاد يعاني من انخفاض الأسعار. إلى ذلك، تحصل التقنيات الجديدة على دعومات تمّول في نهاية المطاف من «جيب» عاملين يتقاضون أجوراً متدنية. لن تتمكن شركات خاسرة عديدة من البقاء أمام حروب الأسعار. لكن تلك التي تبقى ستطلع إلى الخارج لكسب المال.

لذلك ستندفع موجة جديدة من الابتكار الصيني منخفض التكلفة حول العالم. وستفعل ذلك بطرائق مختلفة. فأدوية الصين الرخيصة يمكن أن تجلب منافع خصوصاً للعالم النامي. لكن بالنسبة لشركاتها الجائزة الأكبر تتمثل في السوق الأمريكية المربحة والتي هي مصدر ٧٠٪

من أرباح المنتجات الصيدلانية العالمية. تعني أهمية الصين مشاريع مصنعي الأدوية في الغرب أن العلاقة معها يمكن أن تكون حتى تكافئية. خلافاً لذلك، غالباً ما تتبع سيارات الأجرة الروبوتية المسار المعتاد لصادرات التقنية الصينية. فهي محظورة بواسطة أمريكا التي لديها صناعتها الخاصة بها ومخاوف أمنية حادة. لكنها ربما تكسب موطئ قدم في بلدان أخرى تتخلف بقدر كبير جهودها المحلية في تقنية القيادة الذاتية.

كيف يجب أن يردّ الغرب على الصين؟ تخاطر المنافسة باستنزاف الاقتصادات الغربية. وحيثما تكون هنالك أدلة على إغراق سلع أو دعم صيني ستكون الإجراءات المضادة للصادرات الصينية مبررة وضرورية. والتحرك ضدّها مبرر أيضاً

الذين يشعرون بالقلق حول كيفية التعامل مع الدور القيادي للصين في ابتكارات التقنية، وهم كثر، يركّزون على السيارات الكهربائية والألواح الكهروضوئية والذءاء الاصطناعي مفتوح المصدر. مثل هؤلاء لدينا أخبار سيئة.

فالصين أيضاً تتقدم وبسرعة في تقنيتين جديتين هما السيارات ذاتية القيادة والأدوية الجديدة. وستُجسّد هاتان الصناعتان مع انتشارهما حول العالم قوة الابتكار الصيني.

تقدّم الصين في هذين المجالين المهّمين مذهل. فهناك ثورة تتسارع في صناعة سيارات الأجرة الروبوتية «ذاتية القيادة» وربما تعيد تشكيل قطاع النقل واللوجستيات وكل شيء في الحياة الحضرية (المدن).

سيارات الأجرة الروبوتية الصينية، التي يكلف تصنيعها ثلث تكلفة سيارات شركة وايمو في أمريكا، قطعت ملايين الكيلومترات من القيادة الذاتية وتعدّ شراكات في أوروبا والشرق الأوسط. وفي قطاع الأدوية حولت الصين نفسها من مقلّدة في صناعة الأدوية «المكافئة» إلى ثاني أكبر مطور في العالم للأدوية الجديدة بما في ذلك تلك التي تعالج السرطان. ويسعى المنافسون الغربيون إلى الحصول على تراخيص للاستفادة من منتجات شركاتها. ولم يعد بعيداً ذلك اليوم الذي ستظهر فيه صناعة دوائية عملاقة في الصين.

ظهور كلا الصناعتين هناك يقول الكثير عن كيفية أداء الابتكار الصيني. فالكفاءات الوفيرة إلى جانب القاعدة الصناعية العريضة والإنتاج الكبير تدفع بالصين إلى أعلى سلسلة التوريد بسرعة (بمعنى اقتران هذه العوامل الثلاثة معاً وراء نجاحها في صنع منتجات أكثر تقدماً — المترجم).

إنتاج سيارات الأجرة ذاتية القيادة في الصين يستفيد من الصناعة الضخمة للسيارات الكهربائية ومن هيمنة في المصنّعات لسيارات «اللدادر» والمستشعرات الأخرى الضرورية للقيادة الذاتية. أيضاً ساعد التوسع في الإنتاج على خفض التكاليف. وسُرعت «جيوش» المرضى المسجلين في التجارب السريرية وأرباح صناعة الأدوية المكافئة من وتيرة الابتكار الصيدلاني. ثمة عامل أكثر إثارة للدهشة في نجاح الصين

■ **روث ماركس** كاتبة بمجلة ذي نيويوركرك، ومؤلفة كتاب «الطموح الأعلى: بريت كافانو وصعود التيار المحافظ داخل المحكمة العليا».

الإيكونومست

ترجمة قاسم مكي



الأمم المتحدة: قوات الاحتلال تمنع دخول السلع الأساسية والمعدات الطبية

إسرائيل تفتح معبر رفح لمغادرة سكان غزة في اتجاه واحد



الأراضي الفلسطينية المحتلة - «وكالات» : قالت إسرائيل أمس إنها ستعيد فتح معبر رفح خلال الأيام القليلة المقبلة. وأعلنت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) أمس أن معبر رفح سيفتح للسماح بحرسا بخروج سكان غزة إلى مصر، فيما نفت مصر وجود اتفاق يسمح بعبور السكان في اتجاه واحد، بحسب الهيئة العامة للاستعلامات التابعة لرئاسة الجمهورية.

وقالت الوحدة في بيان على منصة إكس «وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار وتوجيه من المستوى السياسي، سيفتح معبر رفح في الأيام المقبلة بشكل حصري لخروج سكان قطاع غزة إلى مصر».

وأشارت إلى أن ذلك سيتم بالتنسيق مع القاهرة وبعثة الاتحاد الأوروبي التي تساهم في الإشراف على المعبر. وأضافت كوغات أن المعبر سيعمل في إشراف بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية على معبر رفح (EUBAM)، «على غرار الآلية التي عملت في يناير ٢٠٢٥»، عندما تم فتحه لفترة وجيزة خلال هدنة استمرت ستة أسابيع في الحرب بين إسرائيل وحماس.

من جهتها، نفت مصر أن تكون اتفقت مع إسرائيل لفتح معبر رفح باتجاه واحد لخروج السكان من قطاع غزة. ونقلت الهيئة العامة للاستعلامات التابعة لرئاسة الجمهورية عن «مصدر مسؤول» أنه إذا تم التوافق على فتح المعبر، فسيكون العبور منه في الاتجاهين للدخول والخروج من القطاع، طبقا لما ورد بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأفادت مصادر دبلوماسية أوروبية بأنها كانت تستعد لفتح المعبر للمشاة في ١٤ أكتوبر، أي بعد أيام من سريان وقف النار، قبل أن يتم تأجيل ذلك.

وتفتح المعبر هو من البنود التي وردت في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأفضت الى اتفاق بشأن وقف الحرب التي اندلعت في القطاع عقب هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. كما طالبت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الإنسانية مرارا بفتحه. وأفادت مصادر أوروبية في القاهرة بأن الاتفاق ينص على إدخال ٦٠٠ شاحنة تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة يوميا، بينما تدعي الحكومة الأمريكية دخول ٧٠٠ شاحنة يوميا، إلا أن «بيانات الأمم المتحدة تظهر أن

اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم

دعوات لإجلاء عشرات العائلات والأطفال من «بابنوسة»

الخرطوم «د.ب.أ» : كشفت شبكة أطباء السودان أمس عن مصير مجهول لعشرات الأسر والأطفال بمدينة «بابنوسة» بولاية غرب كردفان في وسط البلاد. وقالت شبكة أطباء السودان، في بيان صحفي أمس، إنها «تتابع بقلق التطورات الميدانية في مدينة بابنوسة، حيث شهدت المدينة اشتباكات عنيفة بين القوات المسلحة السودانية والدعم السريع».

وأضافت أن «هذه الاشتباكات تهدد مصير العشرات من الأطفال والنساء الذين احتوا بقيادة الفرقة ٢٢ فترات سابقة نتيجة لاجتياح الدعم السريع للمدينة منذ أكثر من عام حيث ظهرت بعض الفيديوهات التي تم نشرها من قبل أفراد للدعم للسريع توثق لحظة تصويرهم لعدد كبير من النساء والأطفال الذين كانوا يحتشون بمباني الفرقة ٢٢ بابنوسة حيث ظهرت الأسر في وضع إنساني حرج.

وطالبت الشبكة بضمضان سلامتهم وحمايتهم ونقلهم لكان أمن دون المساس بهم أو احتجاجهم قسريا بتهمة انتماء ذويهم للجيش، داعية إلى فتح ممرات آمنة لإجلائهم وتوفير المساعدات الإنسانية لهم. كما طالبت الشبكة المجتمع الدولي بـ «تحمل مسؤولياته الكاملة تجاه المدنيين وحضاييا الحرب

حلف القبائل يتمسك بحقول النفط ويتوعد بالمواجهة

«الانتقالي الجنوبي» يسيطر على حضرموت شرق اليمن

صنعاء «د.ب.أ» : أعلن حلف قبائل حضرموت شرق اليمن، أمس، تمسكه بالسيطرة على حقول النفط في المحافظة، مهددا بمواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي في حال اقترب منها. وقال رئيس الحلف عمرو بن حبريش، في خطاب لقوات حامية حضرموت التابعة للحلف أمام حقول النفط، «كل أحد منكم يثبت في موقعه. لا يقترب من الشركات النفطية سيؤدي إلى وقوع محرقة... نحن في أرضنا، لم نفز أحدا».

وأضاف، في كلمة مصورة نشرها الحلف عبر فيسبوك، «إذا أرادوا وادي حضرموت أو قوات المنطقة العسكرية الأولى فهي أمامهم: لكن إذا اقتربوا إلى الشركات النفطية سندافع عن أنفسنا».

ودعا إلى «منع أي اعتداء أو محاولة الإضرار بالحقول والمنشآت النفطية، باعتبارها من مقدرات الشعب ومكتسباته الوطنية».

وفي السياق، ذكر بيان للحلف أن «بن حبريش قام أمس بزيارات ميدانية إلى عدد من مواقع قوات حامية حضرموت المكلفة بتأمين الحقول والمنشآت النفطية». وأضاف البيان أن «الجولة شملت الإطلاع المباشر على أوضاع الأفراد المرابطين في مواقعهم، وتنفذ مستوى الجاهزية والانتشار».

وأفاد مصدر أممي يمني، أمس بأن قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي سيطرت على مساحات واسعة من محافظة حضرموت شرقي البلاد. وقال المصدر، إن قوات المجلس الانتقالي سيطرت على

داخل مدينة بابنوسة وتوفير الدعم الإنساني اللازم للمتضررين منهم والضغط على قيادات الدعم السريع لإجلاء الأسر لمناطق بعيدة من الاشتباكات وتقديم الرعاية الكافية لهم لضمان سلامتهم». وكانت قوات الدعم السريع أعلنت أول أمس الأول الاثنى، السيطرة على قيادة الفرقة ٢٢ مشاة -بابنوسة- رئاسة الجيش بولاية غرب كردفان بعد معارك عنيفة قادتها ضد القوات المسلحة.

ومنذ مطلع الشهر الجاري استأنفت قوات الدعم السريع هجماتها على مدينة بابنوسة، مستندة إلى تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إليها من إقليم دارفور.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية كثفت الدعم السريع عملياتها البرية مستهدفة مقر قيادة الفرقة ٢٢ مشاة، كما استخدمت بشكل واسع طائرات مسيرة متطورة قادرة على تدمير الحصينات تحت الأرض. وتعد بابنوسة من المدن الاقتصادية المهمة في غرب السودان، إذ اشتهرت بمصنع ألوان بابنوسة، كما أنها تمثل واحدة من أهم محطات التقاطع في شبكة سكك حديد السودان التي تربط بين غرب وشرق وشمال وجنوب البلاد.

غزة، ولاحقا مرور الشاحنات.

ويعد معبر رفح نقطة دخول حيوية للعاملين في المجال الإنساني ولشاحنات نقل المساعدات والغذاء والوقود. وكان المعبر لوقت طويل المنفذ الرئيسي لسكان غزة الصرح لهم بمغادرة القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ العام ٢٠٠٧.

من جهة أخرى قالت حركة الجهاد الإسلامي أمس إنها نبحث مع الصليب الأحمر عن جثة أحد الأسرى المتوفين المتبقين. وكانت الجهاد الإسلامي تبقى

لديها أيضا بعض الأسرى. وجاء إعلان حركة الجهاد

الإسلامي بعد يوم واحد من تسليم حماس رفات قالت إنه يعود لأحد الأسيرين المتوفين، لكن تبين أنه لا يعود لأي منهما بعد فحوص الطب الشرعي في إسرائيل.

وكان تسليم جميع الأسرى من المبادئ الأساسية للمرحلة الأولى من وقف إطلاق النار. وهناك عقبات كبيرة تواجه المرحلة المقبلة، بما في ذلك مسألة نزح سلاح حماس، وانسحاب إسرائيل من غزة، وحكم

القطاع.

■

أزواج

فلسطينيون

يحضرون

حفل زفاف

جماعي في

خان يونس،

جنوب

قطاع غزة.

«رويترز»

بمشاركة «مدنية» وبرعاية أمريكية

لبنان وإسرائيل تبحثان توسيع نطاق الهدنة

القدس، بيروت، «رويترز» : قال مسؤولون كبار من إسرائيل ولبنان أمس إن الجانبين سيرسلان ممثلين جدا إلى لجنة عسكرية لمراقبة الهدنة بينهما، وذلك في خطوة من المقرر أن توسع نطاق المحادثات بين الخصمين منذ فترة طويلة. ويمثل الاجتماع خطوة نحو مطلب أمريكي قائم منذ أشهر بتوسيع نطاق المحادثات بين البلدين إلى ما هو أبعد من مراقبة وقف إطلاق النار المبرم في ٢٠٢٤، بما يتماشى مع جدول أعمال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأوسع نطاقا لاتفاقات السلام في الشرق الأوسط. ولا تزال بيروت رسميا في حالة حرب مع إسرائيل، ويجزم لبنان أي تواصل مع رعايا إسرائيل. وظلت اللقاءات بين المسؤولين المدنيين في الجانبين نادرة على امتداد مسار العلاقات المتوتر بينهما. لكن الرئيس اللبناني جوزاف عون يقول منذ شهر إنه منفتح على المفاوضات من أجل التوصل إلى هدنة أكثر تماسكا، وأرسل مبعوثا مدنيا أمس الأربعاء للمرة الأولى. وقالت إسرائيل إنها ستترسل ممثلا لها في محاولة لإقامة علاقة وتعاون اقتصادي مع لبنان.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة في وقت لاحق على الخط الأزرق الذي يمثل الحدود بين لبنان وإسرائيل.

ومنذ تشكيل اللجنة لمراقبة هدنة عام ٢٠٢٤، اقتصرت المشاركة فيها على مسؤولين عسكريين من إسرائيل ولبنان والولايات المتحدة وفرنسا، إلى جانب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وقال مكتب عون إنه عين سيمون كرم، السفير السابق لدى الولايات المتحدة، لرئاسة وفد لبنان وذلك بعدما أبلغت واشنطن بيروت بأن إسرائيل وافقت على إضافة عضو مدني إلى وفدها في الاجتماعات.

وقال مصدر لبناني مطلع على تعيين كرم أن عون عبر مرارا خلال الشهور الماضية عن استعداده للانخراط في مفاوضات مع إسرائيل لكنه لم يتلق أي رد. وأضاف المصدر أنه عندما أبلغت الولايات المتحدة بأن الجانب الإسرائيلي يصد تعيين شخصية مدنية ضمن الآلية، رأى لبنان أن ذلك إشارة إيجابية وعين ممثلا مدنيا أيضا. ووجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جيل رايش، القائم بأعمال مدير مجلس الأمن القومي، وهي هيئة حكومية مدنية، بإرسال ممثل له.

واكتفى مسؤول أممي لبناني مطلع على الاجتماع بالقول إنه إيجابي، ورفض الإفصاح عما إذا كان جدول الأعمال، الذي عادة ما يغطي فقط تنفيذ وقف إطلاق النار، تم توسيعه ليشمل أي قضايا سياسية أو اقتصادية. وتأتي التعيينات العلنية أمس بالتزامن مع وصول الممثلة الأمريكية الخاصة للبنان، مورجان أورتاجوس، إلى بيروت برفقة ممثلين عن الدول الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعددها ١٥.

وقالت مصادر مطلعة على جدول زيارتها إن أورتاجوس قادمة من إسرائيل، ومن المقرر أن تحضر اجتماع الخط الأزرق.

المئات ماتوا و16500 ينتظرون الإجلاء الطبي

أطباء بلا حدود: عشرات الآلاف من سكان غزة يحتاجون للعلاج



■ الصبي راتب محمود البالغ من العمر تسع سنوات، نازح حاليًا من جده، يستخدم العكاكات بدلاً من ساقه الاصطناعية غير المناسبة له، وهو يقف خارج مأوى مؤقت في مدرسة تابعة للأونروا أصبحت مأوى للنازحين في دير البلح، في وسط قطاع غزة «أ.ف.ب»

يتعين على الدول اتباعها لقبول المرضى مرضى، لكن بعدما أغلقت إسرائيل معبر رفح إلى مصر في مايو ٢٠٢٤، انخفض التوسط الشهري إلى حوالي ٧٠ مريضاً. ويبدو أن وقف إطلاق النار الذي توسعت فيه الولايات المتحدة والذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر، لم يساهم في تسريع العملية.

من جهة أخرى، قال إسلیم إن نسبة رفض السلطات الإسرائيلية لطلبات الإجلاء انخفضت من متوسط يبلغ ٩٠٪ إلى ٥٠٪ فقط في الأشهر الأخيرة، مضيفاً أن هذا المعدل لا يزال مرتفعاً للغاية.

وأضاف أنه «لا ينبغي لها أن تمنع أي مريض من مغادرة غزة للحصول على العلاج».

أوقفوا «قائمة التسوق»

وقال إسلیم إنه رغم هذه التحولات، لم تكن هناك زيادة كبيرة في عمليات الإجلاء، إذ نفذت ١٤٨ عملية في أكتوبر و٧١ عملية في الشهر الماضي، ومن المتوقع تنفيذ حوالي ٣٠ عملية إجلاء فقط في ديسمبر.

وأوضح أن المشكلة تكمن في العملية الطويلة والمعقدة، في كثير من الأحيان التي

مرضی من قطاع غزة لكن عددا قليلا منها، بما في ذلك مصر والإمارات العربية المتحدة، قبلت أعدادا كبيرة.

وفي أوروبا، استقبلت إيطاليا أكثر من ٢٠٠ مريض، في حين اقتصر عدد الذين استضافتهم فرنسا على ٢٧ مريضاً في نهاية أكتوبر. ولم تستقبل ألمانيا في المقابل أي مريض من غزة.

– تباطؤ وتيرة الإجلاء – استقبلت سويسرا في نوفمبر الماضي ٢٠ طفلا من غزة وصلوا على دفعتين.

ويعاني الأطفال الـ ١٣ الذين رافقهم إسلیم الأسبوع الماضي والذين تتراوح أعمارهم بين شهرين و١٦ عاما، أمراض قلب خلفية والسرطان في حين يحتاج بعضهم إلى جراحة عظام معقدة.

وأشار إلى أنه لولا الإجماع لا تمكن بعض هؤلاء الأطفال من النجاة، مضيفاً أنهم ذهبوا مباشرة إلى الجراحة بعد وصولهم إلى سويسرا لتجنب «أضرار لا يمكن إصلاحها».

وأعرب إسلیم عن أسفه لأن وتيرة عمليات الإجلاء الطبي أصبحت بطيئة مع تدهور الأوضاع في غزة.

في البداية، كان متوسط عدد المرضى

جنيف «أ.ف.ب» : ناشد مسؤول في منظمة «أطباء بلا حدود» الدول بفتح أبوابها أمام عشرات الآلاف من سكان غزة المحتاجين بشدة إلى الإجماع الطبي، محذرا من أن المئات ماتوا وهم ينتظرون ذلك.

وقال هاني إسلیم الذي ينسق عمليات الإجلاء الطبي من غزة لصالح المنظمة، في مقابلة إن الأعداد التي استقبلتها الدول حتى الآن «لا تشكل سوى قطرة في محيط».

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من ٨ آلاف مريض تم إجلاؤهم من غزة منذ اندلاع الحرب في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فيما تقول إن أكثر من ١٦٥٠٠ مريض ما زالوا يحتاجون إلى العلاج خارج القطاع

الفلسطيني.

وقال إسلیم في مقر منظمة أطباء بلا حدود في جنيف بعد مراقبة أطفال من غزة مصابين بأمراض خطيرة إلى سويسرا لتلقي العلاج، إن هذا العدد يستند فقط إلى المرضى المسجلين للإجماع الطبي وأن

الرقم الحقيقي أعلى من ذلك. وأضاف «نقدرنا هو أن العدد يتراوح بين ثلاثة وأربعة أضعاف هذا العدد».

حتى الآن، استقبلت أكثر من ٣٠ دولة

71799939 نزوى
71799942 صلالة
71799932 السيب
71799936 صحار
71799941 صور
71799935 السوق
71799930 دارسيت
71799931 القرم
71799934 بركاء
71799937 البريمي
71799940 ابراء
71799938 عبري



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

لأجل خدمتكم بشكل أفضل
فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

توجيه تهمة الاحتيال والفساد لمفوضة الاتحاد الأوروبي السابقة موغيريني



■ فيديريكا
موغيريني

سلسلة عمليات تفتيش في مقر الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي في بروكسل، وفي مبان عدة تابعة لكلية أوروبا في بروك، وفي منازل المشتبه بهم، أسفرت عن توقيف الأشخاص الثلاثة. كلية أوروبا في بروك مؤسسة عريضة تُدرّب العديد من موظفي الخدمة المدنية في الاتحاد الأوروبي، وتترأسها موغيريني منذ سبتمبر ٢٠٢٠.

ويتعلق التحقيق الذي يقوده مكتب المدعي العام الأوروبي بالاشتباه في وجود محاباة في منح برنامج تدريبي للدبلوماسيين المستقبليين الذين خرجتهم كلية أوروبا في الفترة بين ٢٠٢١ و٢٠٢٢ من الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي التي كانت تترأسها من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩.

وأضاف، التهم تتعلق باحتيال وفساد في إطار منح عقود عامة، والفساد، وتضارب المصالح، وانتهاك السرية المهنية.

نفذت الشرطة البلجيكية أمس الأول

الذي يشرف على التحقيق، في بيان بعدما استجوبتهم الشرطة القضائية البلجيكية، أبلغ الأشخاص الثلاثة رسمياً بالتهم الموجهة إليهم..

بروكسل «أ.ف.ب.» أعلن الادعاء العام الأوروبي أمس الأربعاء توجيه تهمة بالاحتيال والفساد إلى فيديريكا موغيريني، المسؤولة السابقة عن السياسة الخارجية في الاتحاد، في إطار تحقيق في استخدام أموال التكتل بطرق احتيالية.

ووجهت أيضا تهمة لمشتبه بهما آخرين أوقفوا معها أمس الأول في بروكسل هما المسؤول الكبير في المفوضية الأوروبية ستيفانو سانيو ونائب مدير كلية أوروبا، خلال استجواب أجرته الشرطة البلجيكية وانتهى الليلة الماضية.

وأطلق سراح الثلاثة بكفالة، على ما قالت ناطقة باسم مكتب المدعي العام الأوروبي لوكالة فرانس برس.

وقال مكتب المدعي العام الأوروبي

الرئيس الكولومبي يحذر ترامب: «لا توقف النمر» ومهاجمتنا تعني إعلان الحرب



■ الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو

بوينس آيرس «د.ب.أ.» حذر الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو نظيره الأمريكي دونالد ترامب من تهديد سيادة بلاده، في ظل تصعيد حرب التصريحات بين بوجوتا وواشنطن.

وفي اجتماع للحكومة الأمريكية أمس الأول في واشنطن، ألح ترامب إلى إمكانية توجيه ضربات إلى كولومبيا في إطار محاربة الجريمة المرتبطة بالمخدرات.

وقال ترامب: «أسمع أن كولومبيا، بلد كولومبيا، تصنع الكوكايين. لديهم مصانع للكوكايين، حسناً؟ ثم يبيعون لنا كوكايينهم... أي شخص يفعل ذلك ويبيعه في بلادنا سيكون هدفا للهجوم... وليس فنزويلا فقط.. ورد بيترو على تصريحات ترامب بدعوته لزيارة كولومبيا ليشهد «تدمير تسعة مختبرات مخدرات يوميا لمنع وصول الكوكايين إلى

الولايات المتحدة». وأشار بيترو في منشور على منصة التواصل الاجتماعي إكس إلى أنه منذ توليه الرئاسة عام ٢٠٢٢ دمر ١٨ ألفاً و ٤٠٠ مختبر «دون صواريخ». وأضاف: «تعالى معي، وسأعلمك كيف ندمرها، مختبر كل ٤٠ دقيقة، لكن لا تهدد سيادتنا، لأنك ستوقف النمر. مهاجمة سيادتنا يعني إعلان الحرب. لا تضر بعلاقات دبلوماسية استمرت قرنين». وتابع بيترو: «لقد شوهدت سمعتي بالفعل. لا تواصل السير في هذا الطريق، وإذا كانت هناك أي دولة ساهمت في منع آلاف الأطنان من الكوكايين من الوصول إلى المستهلكين في أمريكا الشمالية، فهي كولومبيا». وتدهورت العلاقات بين بوجوتا وواشنطن بشكل كبير في الآونة الأخيرة، حيث تتهمة الحكومة الأمريكية بيترو بعدم الحزم في مواجهة صصابات المخدرات وفرضت عليه عقوبات.



إعلانات المبوبة



<https://www.omandaily.com/>

<https://www.facebook.com/OMNEPress>

<https://twitter.com/OmanEPress>

<https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om



ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة



لننشر التواصل على
99639264
71455532

نافذتك فيه نشر إعلاناتك



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

فقدان

فقدت زابزيلا حساني
سليمان تنزانية الجنسية
جواز سفرها رقم
TAE641247 فعلى من
يجده يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقد خلفان بن حميد بن
راشد البادي سند ملكية
أرضه السكنية رقم
٨٠١/١٢/٢٨/٣٤/٢ بالمربع
مخيليف الكائنة بولاية
صحم البالغة مساحتها
٢م٩٠٠ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن محاد
بن سالم الحريزي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٢٥١ بالمربع د الكائنة
بولاية المزينة/المزينة
البالغة مساحتها ٢م٣٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقد خلفان بن حميد بن
راشد البادي سند ملكية
أرضه السكنية رقم
٣٨٧/١٢/٢٨/٣٤/٢ بالمربع
مخيليف الكائنة بولاية
صحم البالغة مساحتها
٢م٩٠٠ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.



بيع أصناف متنوعة من الخردة المعدنية مثل

أسلاك، أنابيب، قضبان، صفائح، إطارات،
ألواح، عوارض، سلاسل، بكرات، وخردة
هيكليّة مختلفة وغيرها.

الموقع: خطمة ملاحه

ندعو الشركات المسجلة في ضريبة القيمة
المضافة، والأفراد المواطنين الحاصلين على
رقم التعريف الضريبي ، لتقديم عروضهم.

جايكومار +968 71519394



إعلان

تعلن شركة السلطنة
الدولية المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم (٦٠٨٠٧١٥) أنها
بصدد تحويل الشكل
القانوني من شركة
تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وفقا للمادة رقم ٣٠
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن يقدم
بأسباب اعتراضه لأمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوما
من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد علي بن مهنا بن
سالم السعيد سند
ملكية أرضه السكنية
التجارية رقم ٦٠٠ بالمربع
مرتفعات عبري م-٤
الكائنة بولاية عبري
البالغة مساحتها ٢م٢٠٠
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة السلطنة
الدولية المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم (٦٠٨٠٧١٥) أنها
بصدد تحويل الشكل
القانوني من شركة
تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وفقا للمادة رقم ٣٠
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه إلى إدارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمحافظة شمال
الشرقية خلال ٣٠ يوما
من تاريخ النشر وفقا
للمادة رقم ٣١ من ذات
القانون المذكور.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان



24775777 | www.dhofarislamic.com

*أنطبق الشروط والأحكام.



عش حياة أحلامك اليوم
مع تمويل السلع بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%



ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

إحصل على منصة بيانات غير محدودة
أسهل التعليمية مجاناً لجميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

محاضرة ترصد تاريخ «المسند الظفاري» بصلالة



■ أسهمان الجرو أثناء محاضرة «المسند الظفاري»

تتبع أصول الحرف العربي، فوجدت أن لكل حرف قصة، كما أوضحت الخصائص التي تميز نقوش جنوب عُمان وقراءتها لنماذج منها أمام الحضور وأن نظام الكتابة العربي الجنوبي القديم العُماني واليمني وصل إلى الهند والصين وبلدان أوروبا عبر شواهد أثرية ونقوش تثبت حضوره العالمي، مشيرة إلى أن العالم لا يزال يستخدم الحروف العربية القديمة في العديد من اللغات والأنظمة الكتابية. كما تطرقت «الجرو» للجهود التي بذلها كل من الباحث العُماني علي بن أحمد بن محاش الشحري والباحثة البريطانية (جيرالدين كينج) في توثيق نقوش المسند الظفاري ونشر العديد من الكتب والدراسات والتقارير العلمية حتى وصلت هذه الكتابة إلى العالمية. واختتمت الجلسة بالتأكيد على أن دراسة المسند الظفاري تمثل مسؤولية وطنية تسهم في تعزيز الهوية الثقافية ونقل هذا الإرث العريق إلى الأجيال القادمة، معربة عن امتنانها للجهود العلمية التي أسهمت في بناء قاعدة صلبة لهذا الإرث.

الجدير بالذكر أن اليوم الثاني من برنامج الفعالية تضمن حلقة تدريبية وتطبيقية بعنوان «تحليل ورسم حروف المسند الظفاري»، قدمتها الدكتورة أسهمان الجرو بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه.

صلالة .ريحاب أبوزيد

نظمت جمعية الكتاب والأدباء فرع محافظة ظفار مساء أمس الأول فعالية ثقافية بعنوان «المسند الظفاري تاريخ وهوية، بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة وسط حضور العديد من الأدباء والباحثين والمهتمين بالتراث العُماني وتستمر الفعالية مدة يومين. بدأت الفعالية بمحاضرة بعنوان «المسند الظفاري خط عربي جنوبي قديم، الميلاد والتطور والانتشار قدمتها الدكتورة أسهمان بنت سعيد الجرو أخصائية الدراسات التاريخية بمتحف عُمان وأدارها الدكتور عمر محروس الصيعري.

واستعرضت «الباحثة» ميلاد الكتابة من الرسم إلى الرمز، مؤكدة أن الدافع الأول للكتابة كان دينياً واقتصادياً وأن الرموز الأولى للمسند الظفاري حملت ملامح عقائدية ومعرفية مهمة، عرضت الدكتورة مجموعة من القطع الأثرية التي تحمل رموزاً مكررة كتبت بخط المسند الظفاري يعود عمرها إلى الألف الثالث قبل الميلاد أي أن عمرها الآن ٤٢٠٠ سنة حسب تحليل كربون ١٤ التي تعد الملهم الأول لها في فك شفرة هذا النظام الكتابي العريق، وأن أصل لغة هذه الكتابة عربية. وأوضحت أنها

بيع مركبات/معدات

تعترم شركة إنشاءات رائدة في عُمان بيع مركباتها، ومعداتنا، وكساراتها/ومصانع الإسفلت المستعملة "بحالتها الراهنة". وتوجد هذه المعدات حالياً في ساحة مدينة خزائن ببركاء، وسيتم عرضها للمعاينة أمام الجمهور في أيام ٩/١٠ و١٠/١٢ و٢٥/٢٠٢٥ من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ١٢:٠٠ ظهراً، ومن الساعة ٣:٠٠ عصرًا إلى ٥:٠٠ مساءً. وآخر موعد لتقديم العطاءات هو ١٠/١٢/٢٠٢٥م، الساعة ٥:٠٠ مساءً، في مكتب الشركة بمدينة خزائن ببركاء. للمهتمين، يُرجى الاتصال على أحد الأرقام التالية: ٢٦٩٨٣٧٧٧ (+٩٦٨) / ٢٦٩٨٣٧٦٧ / جوال: ٩١٣٥٤١٥١.

شكر وتقدير

يسرّ مجلس إدارة جامعة الشرقية وكافة منتسبيها من الهيئتين الأكاديمية والإدارية، أن يتقدموا للشخصية المحترمة محمد بن عبدالله الحارثي، رئيس مجلس الأمناء في دورته السابقة، ولأعضاء المجلس في الدورة نفسها، بخالص الشكر والتقدير على ما قدموه من عمل مخلص وجهود كبيرة أسهمت في دعم مسيرة الجامعة وتعزيز مكانتها الأكاديمية.



الشيخ / محمد بن عبدالله بن عيسى الحارثي
رئيس مجلس الأمناء في دورته السابقة



الدكتور / بدر بن حمود بن راشد الخروصي



الدكتور / جمال بن عيد بن ناصر الخروصي



الشيخ الدكتور / هلال بن سعيد بن حمد الشيداني



الدكتورة / سالمة بنت خميس بن علي المشرفية



الدكتورة / فاطمة بنت سعيد بن محمد الحجري



الدكتورة / أمل بنت عبيد بن علي المجبونية

متمنين لهم التوفيق والسداد

تهنئة

بمناسبة إعادة تشكيل مجلس أمناء جامعة الشرقية، فإنه يسر مجلس إدارة الجامعة وكافة منتسبيها من الهيئتين الأكاديمية والإدارية، التقدم بخالص التهاني لرئيس المجلس، الدكتور أحمد بن محمد السعيد، ولجميع الأعضاء الذين انضموا إلى المجلس.



الدكتور / أحمد بن محمد بن عبيد السعيد
رئيس مجلس الأمناء



الأستاذ الدكتور / سعيد بن سليمان بن سبيح الظفري



الدكتور / عامر بن ناصر بن عامر المطاعني



الشيخ / أحمد بن هاشل بن راشد المسكري



الدكتور / عبدالله بن محمد بن عامر الصارمي



الدكتور / فيصل بن علي بن ناصر البوسعيد



الدكتور / عبد العزيز بن راشد بن محمد الهاشمي



الدكتورة / شريفة بنت حمود بن محمد الحارثية



الأستاذة الدكتورة / يسرى بنت جمعة بن سعيد السنانية



الأستاذ الدكتور / حسين بن علي بن طالب الخروصي



الدكتور / ظافر بن عوض بن بدر مرعي الشنفر

متمنين لهم التوفيق والسداد

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام

خليك قريب مهما زادت المسافات مع خدمة التحويل السريع من بنك مسقط

سجلّ الدخول الآن

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

الوافدون واحترام خصوصية المجتمع العماني

في بلدنا تعيش جاليات، وتعيش ثقافات، وتمتزج عادات، وتقاليد، تأتي إلينا من كل دول العالم، إما للعمل، وأما للسياحة، وأما للإقامة، وهذا أعطى لسلطنة عمان مساحة واسعة للتعاطي مع مختلف الشعوب، والتعاطي مع مختلف الثقافات، ولكن يبقى للمجتمع العماني خصوصيته، وعاداته، وتقاليده، وإرثه الحضاري الذي تنتوره الأجيال، وتحرص عليه الدولة، وترسخه مناهج التعليم، والأسر في نفوس الأبناء، ولذلك يبقى لهذه الثقافة الاجتماعية هيبتها، واحترامها. وقداستها التي يجب أن نحترم، ونقدر في كل مكان، وهو حق من حقوق المجتمع الذي يفرض قوانينه على كل من يعيش على أرضه. وكما تفرض الدولة هيبتها، وقوانينها، وتشريعاتها، وتعاقد من يخرج عنها، يجب على القائمين على تطبيق القانون أن يشددوا على وجوب احترام الوافدين، والسياح للعادات، والتقاليد العمانية، التي يعتز بها هذا الشعب، ويحافظون عليها. فيأتي بعض القيمين ليفرضوا ثقافتهم الخاصة، ويعزّوا مفاهيمهم القيمة التي يرفضها هذا المجتمع، ومن ذلك دخول المراكز التجارية بملابس غير لائقة، ودون الاكتراث لوجود عوائل، وأسر محافظة في ذلك المكان، ورغم وجود لوحة تحذيرية على مداخل معظم (المولات)، تمنع دخول الأشخاص الذين يرتدون (الثورات)، أو الملابس غير المحتشمة، إلا أن تلك اللائحة لا تطبق، ويضرب بتعليماتها عرض جدار المركز، والغريب أن حارس الأمن المكلف بمراقبة المكان، لا يعير ذلك اهتماما، ولا يقوم بواجبه في منع مثل هؤلاء من دخول (المول)، أو (السوبر ماركت)، وحين أخبرت أحد هؤلاء الحراس ذات مرة عن وجود مجموعة من الشباب، والفتيات يتسوقون دون لباس محتشم، أجاب: بأن (الإدارة منعت عليهم التعرض لأي زيون مهما كانت ملابسه)،!، رغم أن اللوحة التحذيرية موقفة باسم (الإدارة).

كما نشاهد أحيانا على شواطئ البحر العامة، مجموعة

سماء مسقط تشهد ظهور بقع عملاقة على سطح الشمس

مشهد حي لسطح الشمس كما بدا فوق سماء مسقط صباح أمس (٣ ديسمبر ٢٠٢٥)؛ حيث تبرز على القرص الشمسي مجموعتا البقع العملاقان AR4294 وAR4296 اللتان تعذان من أكبر المناطق النشطة في الدورة الشمسية الحالية. تكشف الصورة تفاصيل الحقول المغناطيسية الشديدة داخل هذه البقع التي قد تنتج توهجات قوية في أي لحظة فيما تم التقاطها بتلسكوب مخصص للرصد الشمسي عبر نطاق H-alpha لا تظهر البنية الدقيقة للفوتوسفير والنشاط الشمسي.

تصوير: إبراهيم المحروقي

متوسط العمر المتوقع للجيل الجديد بكوريا يصل إلى 83.7 عام

الحكومة جمع البيانات ذات الصلة عام ١٩٧٠، عندما كان متوسط العمر المتوقع يبلغ ٦٦,٣ عام. مع ذلك، خلال عام ٢٠٢٢، انخفض متوسط العمر المتوقع بواقع ٠,٩ عام، فيما يعد أول تراجع منذ عقود بسبب تداعيات كوفيد١٩-، قبل أن يرتفع مجددا خلال عام ٢٠٢٣.

وقالت الوزارة إنه بالنسبة للرضع الذين ولدوا عام ٢٠٢٤، من المتوقع أن يعيش الصبيبة ٨٠,٨ عام، في حين من المتوقع أن تعيش الفتيات ٨٦,٦ عام.

«سبيس إكس» الأمريكية تطلق عددا من الأقمار الصناعية

واشنطن - العُمانية: أطلقت مؤسسة استكشاف الفضاء الأمريكية سبيس إكس ٢٩ قمراً صناعياً من أقمار ستارلينك إلى الفضاء، وذكرت المؤسسة، في بيان لها، أن الصاروخ «فالكون ٩، انطلق من قاعدة كيب كانافيرال للقوة الفضائية ولاية فلوريدا الأمريكية، وتم نشر الأقمار الصناعية بنجاح. وأضاف أن هذه المجموعة الجديدة انضمت إلى أكثر من ٩١٠٠ قمر تشغيلي يشكلون الكوكبة الضخمة لشركة سبيس إكس. وأشارت إلى أن هذا الإطلاق يمثل المهمة رقم ١٥٥ لصاروخ فالكون ٩ في عام ٢٠٢٥. يذكر أن ستارلينك هي خدمة إنترنت عبر الأقمار الصناعية تقدمها سبيس إكس، تهدف إلى توفير إنترنت فائق السرعة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم من خلال شبكة تضم آلاف الأقمار الصناعية في مدار أرضي منخفض.

الذكاء الاصطناعي يحسن رصد مشكلات القلب عند الأجنة

رويترنه: أظهرت نتائج دراسة جديدة أن برامج الذكاء الاصطناعي يمكنها تحسين فحص الأجنة للكشف عن عيوب القلب الخلفية. وباستخدام أداة من شركة برايت هارت الطبية، قام الباحثون بتحليل ٢٠٠ فحص للأجنة بالوجات فوق الصوتية تم الحصول عليها خلال الثلث الثاني من فترة الحمل من نساء في ١١ مركزاً طبياً في بلدين، بما في ذلك ١٠٠ فحص تشمل نتيجة واحدة على الأقل مثيرة للشكوك، وأجرى سبعة أطباء متخصصين في أمراض النساء والولادة وسبعة أطباء متخصصين في حالات الحمل عالية الخطورة مراجعة لكل فحص بترتيب عشوائي، بمساعدة الذكاء الاصطناعي وبدونه، بحثا عن النتائج التي قد تشير إلى وجود عيب شديد في القلب. وبحسب تقرير في دورية أمراض النساء والتوليد، رصد الأطباء عددا أكبر من العلل المريية وفي وقت أقل باستخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة مع عدم استخدامه، وبشكل عام، ارتفع معدل الرصد من ٨٢ بالمائة إلى أكثر من ٩٧ بالمائة، مع انخفاض بنسبة ١٨ بالمائة في وقت القراءة وتحسن بنسبة ١٩ بالمائة في درجات الثقة. وقال الطبيب أندريه ريباريير من كلية إيكان للطب في مستشفى ماونت سيناي في بيان، يجب أن تحفز دراستنا وتشجع الأبحاث المستقبلية حول قدرات البرامج المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تحسين معدلات الكشف... وتقليل التباين وعدم المساواة في رصد عيوب القلب الخلفية على مستوى العالم..

منصة «يوتيوب» تضيف ميزة ماخص المشاهدة السنوي

واشنطن - العُمانية: أطلقت منصة مشاركة الفيديو «يوتيوب» ميزة المخصات السنوية «YouTube Recap»، الجديدة التي تتيح للمستخدمين استعراض المحتوى الذي شاهدوه في المنصة خلال العام. وتتيح الميزة الجديدة ما يصل إلى ١٢ بطاقة مخصصة تسلط الضوء على أبرز القنوات التي تابعها المستخدم، واهتماماته، وتطور عادات المشاهدة لديه، إضافة إلى تصنيف شخصي يعكس نوع المحتوى الذي يفضله. ومن هذه التصنيفات الشخصية «صانع المهارات، لمن ينجذبون إلى المحتوى التعليمي، وناشرو البهجة، لحبي المحتوى الإيجابي، وكاسرو القواعد، للذين يتابعون الأعمال الأصلية وغير التقليدية، إلى جانب فئات أخرى مثل «الباحث عن الدهشة، والواصل، والحالم». وأوضحت يوتيوب، أن إطلاق الميزة يأتي استجابة لطبيلات المستخدمين، مشيرة إلى أنها اختبرت أكثر من ٥٠ نموذجا قبل اعتماد التصميم النهائي، وتتوفر الميزة عبر الصفحة الرئيسة للم منصة أو تبويب «أنت، (You)، في الهوااتف أو الحواسيب. وبالتزامن مع إطلاق ميزة Recap، نشرت يوتيوب قائمة سنوية تضم قائمة أبرز صناع المحتوى والبودكاست خلال ٢٠٢٥؛ إذ حافظ MrBeast على صدارة قائمة صناع المحتوى للسنة السادسة على التوالي، في حين تصدر بودكاست «The Joe Rogan Experience» أول مرتبة في قائمة البودكاست الأكثر استماعا. وتأتي خطوة يوتيوب في اليوم نفسه التي أعلنت فيه منصات منافسة مزاي مماثلة، في مؤشر على سعي المنصات إلى حجز موقع مبكر في موجة مشاركة المستخدمين تلك البيانات الشخصية عن محتواهم المفضل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في نهاية كل عام.

أستراليا تستعد لسريان حظر منصات التواصل للأطفال دون 16 عاما

سيدني د.ب.أ: أعلنت شركة جوجل يوم الأربعاء أنها ستلتزم بحظر منصات التواصل الاجتماعي للأشخاص دون سن ١٦ عاما، الذي سيبدأ سريانه قريبا في أستراليا، لكنها حذرت من أن هذه القيود ستجعل منصتها لليدديو يوتيوب أقل أمانا للأطفال.

وقالت راشيل لورد، مديرة السياسات العامة لدى جوجل ويوتيوب أستراليا، في منشور على مدونة الشركة، إن «التنظيم التسرع من قبل كائبرا لا يفهم منصتنا وطريقة استخدام الشباب الأسترالي لها.. وأضاف: «الأهم من ذلك، أن هذا القانون لن يفي بوعده بجعل الأطفال أكثر أمانا على الإنترنت، بل على العكس، سيجعل الأطفال الأستراليين أقل أمانا على يوتيوب.

وتنص التشريعات الجديدة، التي أقرها البرلمان الأسترالي العام الماضي والقرر بدء سريانها في ١٠ ديسمبر، على السماح بالوصول إلى منصات مثل تيك توك وسناب شات ويوتيوب وفيسبوك

ماليزيا تعلن استئناف البحث عن الطائرة المفقودة بعد أكثر من عقد من اختفائها

كوالالمبور د.ب.أ: قالت وزارة النقل الماليزية الأربعاء إن البحث في أعماق البحار عن رحلة الخطوط الجوية الماليزية ٣٧٠ سيستأنف في ٣٠ ديسمبر، ما يعيد الأمل في العثور أخيرا على الطائرة التي اختفت دون أثر منذ أكثر من عقد. واختفت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٧٧ من على الرادار بعد وقت قصير من إقلاعها في ٨ مارس ٢٠١٤، وكان على متنها ٢٣٩ شخصا، معظمهم من الصينيين، في رحلة من عاصمة ماليزيا كوالالمبور إلى بكين. وأظهرت بيانات الأقمار الاصطناعية أن

التوزيع:

الإعلانات:

التحرير:

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير

22651122

قسم التسويق

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات

22651143

local@omandaily.om

قسم التصديق

22651144

mal@omandaily.om

قسم الرضاى

22651112

sport@omandaily.om

قسم التفاعل

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدلو

22651105

politics@omandaily.om

قسم الخدمة الإلكترونية

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن

22651166

التوزيع:

الإعلانات:

التحرير:

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير

22651122

قسم التسويق

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات

22651143

local@omandaily.om

قسم التصديق

22651144

mal@omandaily.om

قسم الرضاى

22651112

sport@omandaily.om

قسم التفاعل

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدلو

22651105

politics@omandaily.om

قسم الخدمة الإلكترونية

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن

22651166

الطقس

الصفحة الأخيرة

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تدفق السحب العالية على المحافظات الشمالية، وفرص تشكل الضباب على أجزاء من محافظتي ظفار والوسطى.

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى جنوبية غربية خفيفة ليلاً فيما تهب على باقي المحافظات رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على أجزاء من سواحل بحر العرب.

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ١٣ من جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٥٦

Thursday 4 December 2025 - Issue No 15756